نيكسون يرفض فرض أي حل للنزاع في الشرق الاوسط ويدعو إلى اتفاق عن طريق المفاوضات

يا عمال العالم اتحدوا!



الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג׳ — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الجمعة

٢٦ شباط ١٩٧١
١ محرم ١٣٩١
العدد ٨٣ السنة الـ ٢٧

יום ו׳

26 – 2 – 1971

מס 83 שנה 27

واشنطن القى الرئيس الاميركي نيكسون خطابا بالراديو ، مساء امس ، تناول فيه سياسة اميركا الخارجية وعلاقة اميركا مع سائر دول العالم . وفي هذا الخطاب اتهم نيكسون الاتحاد السوفييتي بأنه يسعى للسيطرة في الشرق الاوسط ، مما يهدد السلام العالمي ويحمل في طياته خطر حرب عالمية ! واعلن ان الولايات المتحدة ستدافع عن مصالحها ومصالح حلفائها في المنطقة .

واعرب نيكسون عن معارضته لفرض اي حل على العرب واسرائيل . وقال ان السلام في الشرق الاوسط يتحقق فقط عن طريق التفاوض بين الطرفين المتنازعين .

ووضع نيكسون اربعة مبادىء أساسية لحل أزمة الشرق الاوسط وهي :

* انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .
* الاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة وضمان عدم مهاجمتها .
* حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وضمان حقوقهم المشروعة .
* ان تقدم الدول الاربع الكبرى ضمانات لتنفيذ الاتفاق الذي يتوصل اليه الطرفان المتنازعان .

واعرب نيكسون في خطابه عن امكانية اجراء تعديلات طفيفة على الحدود .

حافظ الاسد يتولى رئاسة الجمهورية السورية

دمشق – تولى الفريق حافظ الاسد ، رئيس الحكومة السورية ، في بداية هذا الاسبوع رئاسة الجمهورية الى ان يتم انتخاب رئيس جديد . وقبل ذلك استقال احمد الخطيب من منصب رئاسة الدولة السورية الذي كان يشغله بصورة مؤقتة ورشح نفسه لرئاسة مجلس الشعب وفاز بهذا المنصب

جوهر الرد الاسرائيلي الرسمي

عدم الانسحاب الكامل .. والمفاوضات المباشرة !

الحكومة تحاول تنسيق الموقف مع واشنطن .. اجتماع رابين مع روجرز وسسكو .. الاعتراف باقامة « لجان خرائط » للانسحاب من وجهة النظر الاسرائيلية

مكتب الاتحاد – رغم ان الرد الاسرائيلي الرسمي الذي سيسلم اليوم او في مطلع الاسبوع المقبل الى المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، لن يكون ردا على اسئلته بل على المقترحات المصرية الاخيرة – فان جوهر هذا الرد قد بات معروفا انه سيتضمن العودة الى نغمة « المفاوضات المباشرة » مع مصر والتأكيد بأن « اسرائيل لن تعود الى حدود الرابع من حزيران » وتكرار ... الرغبة في التوسع تحت ستار « احراز حدود جديدة يمكن الدفاع عنها » !

فقد كتبت « دافار » (٢٥–٢) المقربة من الاوساط الحاكمة ان « الرد الاسرائيلي ... سيؤكد ، على ما يبدو ، الضرورة الموضوعية للانتقال السريع الى مرحلة المفاوضات المباشرة فيما يتعلق بكل القضايا المطروحة على بساط البحث ولا سيما فيما يتعلق بقضية الانسحاب الى حدود جديدة ، ولكن طلب المفاوضات المباشرة لن يكون شرطا للبحث في قضية الحدود » .

وكانت بعض الصحف المحلية قد نشرت امس الاول ان الحكومة لن تورد ، في ردها ، صيغة « رفض العودة الى حدود الرابع من حزيران » على اعتبار ان اخفاء ذلك سيسهل على القاهرة امر اعطاء رد ايجابي على الرد الاسرائيلي ..

ولكن مكتب رئيسة الحكومة أصدر بيانا أكد فيه ان الرد الاسرائيلي سيتضمن هذه الفقرة ..

ولقد اعلن وزير الخارجية ، أبا ايبن ، في الكنيست ان الرد الاسرائيلي على مقترحات مصر سيسلم قريبا الى المبعوث الدولي غونار يارينغ . واضاف : لم تطلب اية حكومة صديقة منا ان نقبل مقترحات مصر ، غير ان عددا من الدول الصديقة أعطت موقف القاهرة حول عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل اهمية خاصة . وقال : وليس لدينا اساس للافتراض بأن أميركا غيرت موقفها من ضرورة تعيين حدود قابلة للدفاع مع الدول العربية وذلك بالمفاوضات وفي اتفاق يعقد بين الجانبين .

ومثل هذا الكلام قالته رئيسة الحكومة في اجتماع لوفود تعليمية عقد في تل أبيب . فقد اعلنت « اننا سنبذل قصارى جهدنا لكي تكون لنا حدود نستطيع الدفاع عنها وتكون امنة الى الدرجة التي يترتب معها على كل من يخطر بباله ان يحاربنا ان يفكر مرات عديدة فيما اذا كان ذلك مفيدا له . فمن اجل السلام نحن مستعدون للتنازل ولكن لا عن حدود أمن » ..

– البقية على ص٦ عمود ١ –

كلمة الاتحاد

الحوار الاسرائيلي – الاميركي

الولايات المتحدة قلقة من موقف حليفتها اسرائيل .. واسرائيل قلقة من موقف حليفتها الكبرى اميركا ..

اميركا قلقة من ان يضعها رد اسرائيل على أسئلة الدكتور غونار يارينغ في مركز حرج .. فالولايات المتحدة لا تزال تعلن تمسكها بمشروع روجرز الذي ينص على الانسحاب دون ان يحدد الموقف الاميركي من قضية القدس وغزة وشرم الشيخ .. وتتمسك واشنطن بهذا المشروع لتقديرها بأن مصر قد تقبل الحدود الدولية بين فلسطين ومصر حدودا لدولة اسرائيل ، والنقاط الاخرى في مشروع روجرز المتعلقة بشرم الشيخ وقطاع غزة .

وبالنسبة لهذا الموقف فقد كان قرار حكومة اسرائيل يوم الاحد ٢١ شباط بمثابة رفض صريح للعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

وهذا الاختلاف في التنسيق ، وحول صيغة الرد الاسرائيلي هو ما يثير قلق واشنطن في معالجة الموقف .

اما الذي يثير قلق اسرائيل ، فهو ان تتخلى أميركا عن مساندة الموقف الاسرائيلي مساندة تامة ، قد يزيد في ضعضعة موقف اسرائيل الدولي .. حتى الحوار الاسرائيلي – الاميركي ، الذي تعكسه الصحف الاسرائيلية ، كان مسببا لاثارة عصبية شديدة جدا ، ومبعثا لتصريحات يائسة ، مثل التصريح الذي أدلى به شمعون بيرس . فقد قال بيرس هذا الاسبوع ان تراجعا اسرائيليا في هذا الظرف يكون « التراجع الاخير » .

وبمثل هذه الاساليب تحاول الدوائر الحاكمة التأثير على حكام واشنطن لمساندة الخط الاسرائيلي الرسمي المتطرف ، ولو أدى ذلك الى انهيار كل المصالح الاميركية في الشرق الاوسط .

وفي الحوار الدائر بين واشنطن والقدس ، يؤكد الجانب الاسرائيلي على الدور الذي تؤديه اسرائيل في خدمة الاستراتيجية الامبريالية العالمية . فتقول «جروزلم بوست» في مقال افتتاحي ، أمس : « ان المصالح المشتركة التي تجمع اميركا واسرائيل ، وهي ، بالدرجة الاولى ، وقف الزحف السوفييتي نحو البحر الاحمر والخليج الفارسي والمحيط الهندي قد اقنعت واشنطن بأن اسرائيل قوية هي ذخر مهم لاميركا » ..

اذن اسرائيل ، حسب هذا الكلام ، تؤدي ، باغلاق قناة السويس ، مهمة كبرى لخطط اميركا الاستراتيجية وبالمقابل تطالب مساندة اميركية لمشاريع الاحتلال والتوسع الاقليمي في الاراضي العربية ..

صحيح ان ٧ آذار ، موعد انتهاء الهدنة الثالثة على قناة السويس ، ليس تأريخا لتقرير المصير ، ولكن الموقف الذي تتخذه حكومة اسرائيل في عرقلة مساعي التسوية السلمية القائمة على أساس العدل ، هو الذي يجعل الموقف بعد ٧ آذار ، موقفا محفوفا بالاخطار .

اشتباك بالأيدي في مؤتمر بروكسل الصهيوني الاستفزازي

● السلطات البلجيكية تصدر أمرا بالطرد المؤقت ضد الرابي مئير كهانا الارهابي الاميركي ● بن غوريون أصيب بالرشح ولزم الفندق ● زعامة حزب « العمل » الاسرائيلي تدرس امكانية اقالة ناحوم غولدمان من رئاسة المؤتمر الصهيوني العالمي ، رغم تصريحاته « النائبة » ●

بروكسل – بعد ظهر الثلاثاء (٢٣–٢) افتتح في بروكسل عاصمة البلجيك المؤتمر الصهيوني العالمي لما يسمى « نصرة يهود الاتحاد السوفييتي » ، باشتراك ٨٠٠ مندوب من مختلف أنحاء العالم ، بينهم وفد اسرائيلي ضم السياسيين وأعضاء الكنيست والشعراء ، وفي مقدمتهم دافيد بن غوريون ومناحم بيغن . وفي بروكسل لزم بن غوريون فندقه بسبب اصابته بالرشح . كما أرسلت غولده مئير برقية تأييد وتشجيع للمؤتمر .

افتتح المؤتمر آرثر غولدبرغ الصهيوني الاميركي المعروف الذي كان مندوب اميركا في الامم المتحدة وقاضيا في محكمة العدل العليا الاميركية .

وزعم غولدبرغ ان المؤتمر ليس استفزازيا ولكنه يسعى من اجل « المزيد من الحقوق » ليس لليهود في الاتحاد السوفييتي فقط ، بل لجميع المواطنين السوفييت ! وهكذا فان غولدبرغ ابن اميركا العنصرية واللاسامية يجرؤ على وصف مؤتمره بانه غير استفزازي !

وقد اتخذت سلطات البلجيك اجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل لحماية مشتركي المؤتمر ، ووضعت في مطار بروكسل اكثر من ٧٥ شرطيا لحماية المندوبين الصهيونيين .

ورغم ان الرابي مئير كهانا رئيس ما يسمى عصبة الدفاع اليهودي في اميركا ، والتي تضم العناصر الفاشية الصهيونية التي تنادي بممارسة الارهاب الدموي ضد السوفييت ، رغم انه لم يدع للاشتراك رسميا في المؤتمر ، فقد حضر الى بروكسل بصحبة شلة من انصاره وحاول دخول القاعة لالقاء كلمة ، غير ان البواب والمراقبين منعوه من الدخول ، وابلغت رئاسة المؤتمر شرطة بروكسل بقدومه ، فاصدر وزير القضاء البلجيكي أمرا بطرد مؤقت ضد كهانا ، واعتقلته الشرطة واجرت معه تحقيقا حول دوافع قدومه الى البلجيك ثم رافقته الى المطار حيث حملته طائرة الى لندن .

وقد أدى منع كهانا من الاشتراك

– البقية على ص٦ عمود ٧ –

« برافدا » : الاسرائيليون سيضطرون الى ترك المناطق العربية المحتلة

موسكو – لمراسلنا هانس لبريخت – نشرت « برافدا » في عددها بتاريخ ٢٣ شباط الجاري تعليقا بقلم الكسي ياسيليف جاء فيه ان الاسرائيليين سيضطرون الى ترك المناطق العربية المحتلة وان الارهاب والضغط هما من وسائل المفلسين ، والمحتلون الاسرائيليون قد افلسوا .

وجاء في التعليق ان الاسرائيليين يقيمون بصورة غير مشروعة على اراض تخص الآخرين ، ولذلك فلا شك في انهم سيضطرون الى ترك تلك المناطق هذا ما يقتضيه العدل التاريخي .

ويقول المعلق ان حكام اسرائيل يعتقدون ان ما يتبعونه من اساليب القمع في المناطق المحتلة ، يخيف العرب ، ويسهل على السلطات الاسرائيلية « تطوير » المناطق المحتلة . ولذلك فان الآلاف من العرب الفلسطينيين نساء وشيوخا ، وضعوا في معسكرات الاعتقال

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في جلستها الـ ١٦ ، المنعقدة يوم السبت الماضي ، تلبية الدعوة التي تلقتها من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، لارسال وفد الى المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، المقرر عقده في ٣٠ آذار ١٩٧١ ، في موسكو .

وكان قد نشر سهوا في العدد الماضي من « الاتحاد » ان المؤتمر سيعقد في ٣٠ ايار بدل آذار ، فالمعذرة .

القاهرة تحذر من خطر تجدد القتال مع إسرائيل

اسرائيل تواصل وضع العقبات أمام التسوية السلمية . « الاهرام » : العودة بالقضية الى مجلس الامن ، الان ، معناها نهاية لمهمة يارينغ

مكتب الاتحاد – حذرت القاهرة ، مجددا ، من خطر تجدد القتال مع اسرائيل اذا هي لم ترد ، ردا ايجابيا ، على المقترحات المصرية الاخيرة . واكدت مصادر مصرية مسئولة انه في حالة انعدام رد ايجابي من اسرائيل فان القاهرة ستحيل القضية الى مجلس الامن الدولي ، لكي يتدخل فيها . اما اذا لم يتدخل هذا الجهاز المنوط به المحافظة على السلام ، فلن يكون مناص من تجدد القتال .

وتحذيرات القاهرة هذه قد جاءت في أعقاب الموقف الاسرائيلي الرسمي ، كما عبر عنه بيان الحكومة في الكنيست ، الذي اتسم بمحاولة جديدة – قديمة لعرقلة الجهود الرامية لتحقيق التسوية السياسية السلمية هي الاصرار على التوسع الاقليمي تحت ستار « عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران » .

وابرزت جريدة « الاهرام » القاهرية ان اسرائيل تحاول تجنب الرد مباشرة على آراء ومقترحات المبعوث الدولي ، يارينغ ، تحت ستار الرد على المقترحات المصرية التي هي جواب القاهرة الرسمي على الاسئلة والمقترحات التي قدمها اليها

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

غدا ، يبدأ المؤتمر الوطني الفلسطيني

غدا ، السبت ، يبدأ في القاهرة المؤتمر الوطني الفلسطيني جلساته للبحث في سبل تدعيم وحدة الشعب في الاردن ومساعدة المنظمات المسلحة . وقد وصل الى القاهرة ، صباح أول امس ، ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من دمشق ، للتحضير لعقد المؤتمر .

وكان ابراهيم بكر ، الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد اعلن ان اللجنة قررت في اجتماعها الاخير في دمشق تكليف ياسر عرفات ، تقديم مشروع متكامل لوحدة فصائل المنظمات يرتكز على صيغة للوحدة متقدمة عن الصيغة التي تم التوصل اليها في دورة اللجنة السابقة التي عقدت في عمان في شهر كانون الاول الماضي . واضاف ان المشروع سيناقش في اجتماع اللجنة المركزية المقرر عقده في القاهرة اليوم ، الجمعة ، من أجل طرحه على المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في القاهرة في اليوم التالي (غدا) .

واعلن ابراهيم بكر ايضا ان صحيفة « فتح » لسان حال اللجنة المركزية ، ستعود الى الصدور في عمان خلال عشرة أيام . وكانت قد توقفت عن الصدور في ٢٧ كانون الثاني الماضي بقرار من اللجنة المركزية .

هذا وقد أكد يحيى حمودة رفض المجلس الوطني الفلسطيني لفكرة حكم ذاتي في الضفة الغربية المحتلة

– البقية على ص٦ عمود ٥ –

الجزائر تؤمم شركات الغاز

الجزائر – اعلن الرئيس هواري بومدين ليلة أمس الاول تاميم شركات الغاز وجهاز نقل الغاز والبترول ، وتاميم ٥١٪ من شركتي البترول الفرنسيتين ، اعتبارا من أمس الخميس .

وقال الرئيس بومدين ان الشركات الفرنسية ستحصل على التعويض ، كما حصلت الشركات التي اممت من قبل ، واعتبارا من سريان هذه الخطوة تغدو العلاقات بين فرنسا والجزائر قائمة على أسعار السوق العالمية . وقال ان حكومته لا تمانع في التفاوض مع الحكومة الفرنسية بغية الوصول الى اتفاق على أساس القرارات التي اتخذت في مؤتمر النفط الذي انتهى أول أمس في طرابلس .

١١٢٥ دولارا نصيب الفرد الاسرائيلي من الديون الخارجية

القدس – أدلى تسفي دينشتاين ، نائب وزير المالية الاسرائيلي ، ببيان امام البرلمان ، يوم الاثنين الماضي تحدث فيه عن الديون الخارجية المترتبة على اسرائيل . وأعلن ان هذه الديون سترتفع أكثر هذا العام على الرغم من ان ٥٠٠ مليون دولار من هذه الديون سيتم وفاؤها لدى استحقاقها خلال السنة الحالية .

وقال دينشتاين ان ما يترتب على الفرد في اسرائيل ، التي تعد حوالي ثلاثة ملايين نسمة ، تجاه الديون الخارجية يقدر بحوالي ١١٢٥ دولارا . وعلى ذلك فان ديون اسرائيل الخارجية تقدر باربعة آلاف مليون دولار .

لمناسبة الذكرى الـ ٥٣ لتأسيس الجيش السوفييتي
السلاح السوفييتي لحراسة السلام

موسكو – بالتلغراف – احتفلت الشعوب السوفييتية هذا الاسبوع بالذكرى الـ ٢٥ لتاسيس القوات السوفييتية المسلحة والاسطول السوفييتي المصادف في ٢٣ شباط .

وفي مقابلة أجرتها وكالة الانباء السوفييتية ، لهذه المناسبة مع الجنرال سيرجي شتيمنكو ، قائد قوات حلف وارسو المشتركة ، قال ان الصواريخ السوفييتية تحرس السلام ولا تهدد أحدا . (اقرأ كلمته على الصفحة الثانية) .

المارشال
■ أندريه جريتشكو ■

وفي مقال نشرته صحيفة «ازفستيا» السوفييتية ، يوم الثلاثاء بقلم وزير الدفاع السوفييتي الماريشال اندريه غرتشكو أشار الى ان الاتحاد السوفييتي قد يعمل على تطوير طائرات لاطلاق الصواريخ التي تستطيع الطيران على ارتفاع ٣٠ كيلومترا وبسرعة ٣٠٠٠ كيلومتر في

– البقية على ص٦ عمود ١ –

من قرارات الجلسة الموسعة الـ ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي



مرحلة جديدة في النضال من أجل السلام

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الموسعة الـ ١٦ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية ..وقد تراس هذه الجلسة الدكتور وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي . وقدم الرفيق ماير فلنر ، الامين العام تقرير اللجنة المركزية حول المرحلة الجديدة في النضال من اجل السلام في الشرق الاوسط . وقدم الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير مكتب سكرتيرية اللجنة المركزية تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتيرية . وبعد مناقشة التقارير اتخذت اللجنة المركزية عددا من القرارات الهامة ننشر قسما منها في هذا الصدد :

تبرز اللجنة المركزية انه ، بتوجه مبعوث الأمم المتحدة الدكتور غونار يارينغ الى الاطراف في النزاع لتحديد مواقفهم من تنفيذ قرار مجلس الامن تحديدا واضحا ، وبرد مصر الايجابي مع الاعراب عن الاستعداد لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل ـ بهذا افتتحت مرحلة جديدة في النضال من اجل السلام وتعاظمت امكانيات السلام .

ففي الرد على مقترحات الدكتور يارينغ وفي مقابلة الرئيس المصري ، انور السادات ، لمجلة « نيوز ويك » اوضحت مصر بصورة لا تقبل التاويل انها مستعدة لعقد اتفاقية سلام ثابت وعادل مع اسرائيل ، وللاعتراف بحق دولة اسرائيل في الوجود السيادي في حدود الرابع من حزيران ، ولمنح اسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران . كما اوضحت مصر انها توافق على ضمانات دولية عملية لتامين تنفيذ اتفاقية السلام وبضمن ذلك اقامة مناطق مجردة من السلاح وعسكرة قوة من الامم المتحدة في شرم الشيخ تحت اشراف مجلس الامن وبدون ان يستطيع اي طرف ان يبعدها . ومصر مستعدة لهذا كله اذا نفذت اسرائيل ، من جانبها ، قرار مجلس الامن بشان الانسحاب من المناطق المحتلة وبشان حل قضية اللاجئين حلا عادلا .

وازاء هذا اعلنت الحكومة انها غير مستعدة ، حتى في اطار اتفاقية سلام ، للانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ ، وانها غير مستعدة لاية تسوية سياسية لا تتضمن ضما اقليميا لمصلحة اسرائيل ، واثبتت ان الحكومة مستمرة في سياسة التخريب الخطرة في قضية السلام، وانها تطالب بضم اقليمي كشرط لاية تسوية .

ومن هنا ينجم ان طلب حكومة اسرائيل المتكرر ، من الدول العربية ، الموافقة اولا على بحث ماهية السلام والموافقة على عقد سلام مع اسرائيل ـ لم يكن سوى حيلة أخرى لعرقلة التسوية السياسية والاستمرار في لعبة المماطلة الدبلوماسية . والاسئلة ـ المقترحات التي قدمها الدكتور غونار يارينغ بشان انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن قد اضطرت حكومة اسرائيل الى الاعتراف بانها غير مستعدة للسلام بدون ضم اقليمي .

والتطورات الجديدة قد دحضت شعارات دعاية الحكومة التي زعمت انه « لا يوجد من نعقد سلاما معه » وان « لا بديل » سوى العيش في ظل حرب مستمرة بين اسرائيل والدول العربية . فمن الواضح الان ، اكثر من اي وقت مضى ، ان ثمة من يعقد سلام معه ، وان هناك بالتاكيد بديلا يلوح للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل للوصول الى سلام مقيم بين اسرائيل والدول العربية . ويتضح الان اكثر من اي وقت مضى ان ما يحول دون تحقيق السلام هو رغبة حكام اسرائيل في التوسع الاقليمي ، رغبتهم في ضم مناطق عربية احتلت في حرب حزيران وتنكرهم لحقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين .

وما كانت الحكومة لتستطيع الاستمرار في محاولاتها فرض شروط السلام بقوة الاحتلال العسكري لولا الدعم الشامل ـ العسكري والمالي والسياسي ـ من الامبرياليين الاميركيين لحكام اسرائيل . فالامبريالية الاميركية مستمرة في ان ترى في الاوساط الحاكمة في اسرائيل الاداة الرئيسية في تنفيذ استراتيجيتها الكونية في الشرق الاوسط ضد الدول العربية المعادية للامبريالية وضد كل القوى المعادية للامبريالية في منطقتنا .

فالامبرياليون الاميركيون ـ ازاء ما لحق بهم من فشل في العالم العربي ، وازاء عزلتهم المتعاظمة حتى في حلف الاطلنطي فيما يتعلق بالمغامرة الشرق اوسطية ، وازاء التعاظم المتزايد لقوى الاشتراكية والسلام في العالم ـ قد اضطروا الى القيام بخطوات تكتيكية جديدة في الشرق الاوسط ، ولكنهم ما زالوا يواصلون حيل المماطلة بشان تنفيذ قرار مجلس الامن وتكديس العقبات الكثيرة في محادثات الدول الاربع الكبرى . وهدف الامبرياليين الاميركيين من حيل المماطلة والتسويف هذه انما هو تنازلات سياسية موالية للامبريالية من الدول العربية .

وهذه الاحابيل الامبريالية ـ التي استطاعت بها حكومة اسرائيل حتى الآن الاستمرار في مطالبها بالضم الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ انما ستمنى بالفشل الذريع مثلما حدث للاحابيل السابقة ضد السلام ، ولكنها قد تؤدي الى تجدد الحرب والى اخطار جسيمة على اسرائيل وسلام العالم .

ان اللجنة المركزية تدعو كافة قوى السلام في اسرائيل ، بدون فرق في الراي السياسي والانتساب الحزبي ، الى تشديد النضال لارغام الحكومة على الانسحاب من سياسة تخريب قضية السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن .

لنطالب الحكومة بالاستجابة لمقترحات الدكتور يارينغ .

لنطالب الحكومة بان تساند السلام بدون ضم اقليمي على اساس احترام كل الشعوب والدول في منطقتنا وبضمنها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

لقد افتتحت الان مرحلة جديدة في النضال للسلام .. وقوى السلام في اسرائيل تستطيع ويتوجب عليها ـ بتشديد نضالها وتراص صفوفها ـ ان تسهم اسهاما كبيرا في تحقيقه . وتوجد ـ بل وتقوت ـ الامكانية الواقعية لاحلال سلام ثابت وعادل بين اسرائيل والدول العربية . فلا نضيعن الامكانية التاريخية لاحلال السلام الذي فيه الضمان لامن اسرائيل .

حول المؤتمر المعادي للسوفييت في بروكسل

تندد اللجنة المركزية بمؤتمر بروكسل الذي نظمته حكومة اسرائيل وزعامة الحركة الصهيونية العالمية والذي يهدف ـ تحت ستار « الاهتمام » المزعوم بيهود الاتحاد السوفييتي ـ الى تنظيم حملة تحريض عالمية معادية للسوفييت بدعم من الامبرياليين الاميركيين وغيرهم . وهدف هذا المؤتمر المعادي للسوفييت هو صرف الانظار عن فشل سياسة الاحتلال والضم الاقليمي التي ينهجها حكام اسرائيل وعن عزلتهم المتفاقمة في الميدان الدولي، وصرف الانظار عن الاضطهاد الوحشي للسكان العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل . كذلك يتوخى المؤتمر المعادي للسوفييت صرف الانظار عن تصعيد العدوان الاميركي في الشرق الاقصى ضد شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا .

ان يهود الاتحاد السوفييتي مواطنون سوفييت ويشمئزون من المحرضين المعادين للسوفييت ، حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيين واسيادهم الامبرياليين . ويهود الاتحاد السوفييتي يعيشون حياة حرية وسعادة في وطنهم الاشتراكي . وليس مصيرهم هو ما يجب ان يقلق ، بل مصير مواطني اسرائيل الذين تهدد مستقبلهم السياسة العدوانية والموالية للامبريالية التي ينهجها حكام اسرائيل .

والمؤتمر العالمي المعادي للسوفييت في بروكسل ، الذي يهدف الى تشديد التوتر الدولي وتعكير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ودول اخرى ـ انما هو عمل مشين ضد السلام العالمي ، وعمل معاد لليهود ومعاد لاسرائيل لخدمة أكثر القوى رجعية في العالم . وكل انصار السلام والتقدم في اسرائيل والعالم يندددون بهذه المسرحية البشعة المعادية للسوفييت في بروكسل .

لقد انقذ الاتحاد السوفييتي ملايين اليهود من الابادة النازية وانقذ شعوب العالم كله من البربرية الهتلرية . والاتحاد السوفييتي الذي انقذ السكان اليهود في فلسطين من غزو الافعى النازية وابادتها ، الاتحاد السوفييتي الذي يبذل الآن جهودا جبارة لاحلال سلام ثابت وعادل في منطقتنا لمصلحة كل الشعوب والدول وبضمنها اسرائيل ـ انما هو جدير بالتقدير والامتنان الشامل .

ويمكن الاتحاد السوفييتي من توحيد عائلات يهود مع عائلاتهم في اسرائيل واقطار اخرى . ومع هذا فما دام الاحتلال الاسرائيلي لمناطق عربية مستمرا ، وخطر تجدد القتال محوما ، فان هناك تحديدات مؤقتة في حالات فردية . وقلائل فقط من بين يهود الاتحاد السوفييتي معنيون بالهجرة الى اسرائيل . فاليهود في الاتحاد السوفييتي ، سوية مع كل شعوب الاتحاد السوفييتي ، يبنون ، بحماس ، الشيوعية ويقومون بمهام محترمة جدا في كافة مجالات الحياة في الاتحاد السوفييتي ، الرسمية والاقتصادية والثقافية .

وحكام اسرائيل الذين يمنعون ، بالقوة ، مئات الوف عائلات اللاجئين العرب الفلسطينيين عن الاتحاد ، حكام اسرائيل الذين يمنعون حتى توحيد تلك العائلات البائسة التي تمزقت نتيجة حرب حزيران وتحولت الى لاجئين معدمين ـ ويصمون الاذان عن القرارات والمطالب المتكررة من هيئة الامم المتحدة ويظهرون قسوة قلب تجاه كل شعور انساني ـ حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون الذين يتصرفون هذا التصرف ليس لهم أي حق معنوي بالحديث عن موضوع توحيد العائلات .

ان اللجنة المركزية تتوجه الى كل انصار السلام وذوي المسئولية القومية في اسرائيل ، والى كل من يدرك ان مصلحة اسرائيل وقضية السلام تستلزمان وضع حد للتحريض المعادي للسوفييت ـ وللعمل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ـ لكي يرفعوا اصواتهم ضد المؤتمر المعادي للسوفييت في بروكسل بوصفه مؤتمرا يخدم أعداء السلام والتقدم الذين هم ايضا اعداء في الماضي وفي الحاضر لشعب اسرائيل وجماهير اليهود في كل قطر .

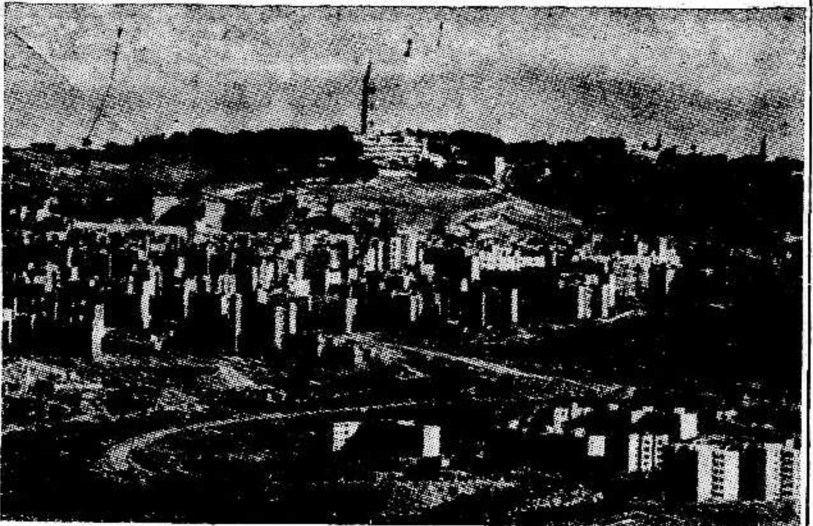
حول انتظام جماعات ارهابية فاشية

تبرز اللجنة المركزية ، بقلق ، انه نتيجة لسياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل ، ونتيجة لتنمية الشوفينية والعسكرية والتحريض المعادي للسوفييت الذي تفاقم في اسرائيل ـ فقد تنظمت جماعات زعران اتخذت لها هدفا العمل ، بقوة العضلات وبالعنف ، ضد انصار السلام والدمقراطية ، ضد مقاومي سياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد . وجماعات الزعران هذه التي تتالف من اعضاء المنظمة الفاشية ـ العسكرية ، « عصبة الدفاع اليهودي » ومن زلم « الحيروت » و « بيتار » ومن زعران فاشيين آخرين ـ تصدر المنشورات بدون أية عراقيل من الشرطة ، وتبعث الى اعضاء كنيست وشخصيات اخرى رسائل تهددهم فيها بالاذى الجسماني وبالقتل .

وهذه الجماعات الفاشية قد اعتدت ، على مرأى من الشرطة ، على المظاهرة الكبيرة لقوى السلام التي جرت مقابل مبنى الكنيست في القدس احتجاجا على الجرائم التي اقترفت في غزة .

ان الخبرة التاريخية في العالم وفي البلاد هنا تبين انه حينما تعطى جائزة لعناصر فاشية فانها تهدد لا الشيوعيين والقوى الدمقراطية وحسب ، بل كل احزاب العمال وكل من يعارض الزعرنة المعادية للعمال ، والمواقف المتطرفة . وستتحول الفاشية الى قوة تهدد بالخطر اذا لم تقتلع وهي في المهد .

واللجنة المركزية تدعو جماهير العاملين وكل انصار السلام والدمقراطية في اسرائيل الى ان لا يستخفوا بتنظيمات الزعران الفاشيين والى النضال ، بصورة مشتركة وبدون تباطؤ ، ضد اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات الفاشية لان الامر يتعلق بصلب كل حركة العمال والحياة الشعبية كلها في اسرائيل .



عمليات البناء الاسرائيلي في القدس العربية المحتلة مستمرة بشكل سريع . والصورة تبين مجموعة الابنية التي اقيمت في «رمات اشكول» على جبل المكبر . وقد نشرتها « التايم » الاميركية وكتبت عنها تقول انها مثل للانتحار الجماعي ...



خارطة «القدس الكبرى» كما نشرتها « التايم » الاميركية في عددها الاخير

النائب الشيوعي اميل حبيبي في مناقشة بيان وزارة المالية :

التعديل لن يجدي ومطلوب تغيير السياسة كلها

القدس ـ لمكاتب الاتحاد البرلماني ـ أعلن النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في كلمة القاها في الكنيست يوم ٢٢ـ٢ـ٧١ معارضة الكتلة الشيوعية ميزانية وزارة المالية . وقال : وواضح لنا ، ويبدو لي انه واضح ليس لنا وحدنا ، ان مجرد التعديل في سياسة وزارة المالية لن يكون مجديا ، بل يجب انتهاج سياسة أخرى سياسة للسلام ولمصلحة العاملين ، سياسة تسعى حقا للاستقلال الاقتصادي .

وفسر اميل حبيبي ذلك بقوله : فوزارة المالية هي الوزارة التي توجه وتقرر سياسة الحكومة الاقتصادية التي نحن نعارضها . وواضح ايضا ان كتلتنا تعارض تقديرات باب الدخل ، ذلك لان أكثر هذه المداخيل تأتي من فئات الشعب العاملة بغية تحقيق هدفين يتناقضان مع مصلحة الدولة : الهدف السياسي لمواصلة الاحتلال وخدمة الامبريالية الاميركية ، وهدف زيادة أرباح أصحاب الرساميل .

وذكر اميل حبيبي في كلمته انخفاض مستوى المعيشة وليس فقط بسبب الضرائب التي فرضت في آب من السنة الماضية ، بل لوجود عنصر آخر أيضا ، هو الاسعار التي ارتفعت . واورد اميل حبيبي التقدير الرسمي بأن الاسعار سترتفع خلال سنة ١٩٧١ كلها بنحو ٤ بالمئة فقط وقال ولكن الشهر الاول لم يكد يمضي حتى ارتفع جدول الاسعار ١٫٨ بالمئة ! وفي هذا الصدد ذكر اميل حبيبي ان زيادة الاجور ، بنسبة ضئيلة، التي حصل عليها العاملون انما ذهبت عمليا لتغطية ما حدث من غلاء . واورد الارباح الطائلة التي حصلت عليها البنوك ، مثلا ، بنك اسرائيل ١٫٣ ملايين ليره ، وبنك « العمال » ١٦ مليون ليره ربحا صافيا .. ودعا الى تغيير هذه السياسة الى سياسة سلام تخدم مصلحة العاملين وتنشد تحقيق الاستقلال الاقتصادي .

تحذير سوفييتي من الوضع الخطير في الشرق الاوسط

موسكو ـ في مقابلة مع وكالة الانباء السوفييتية ، تاس ، حذر الجنرال سيرجي شتيمنكو ، رئيس هيئة أركان القوات المسلحة لدول حلف وارسو من استمرار الوضع الخطير المسيطر على منطقة الشرق الاوسط . وقال ان هذا الوضع ناجم عن تاييد الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة للسياسة الاسرائيلية . وحذر امبركا قائلا : ان شبكات الدفاع الجوية السوفييتية تستطيع ان تضرب بفعالية جميع الاهداف الجوية للعدو .

واتهم الجنرال السوفييتي الولايات المتحدة بانها تقوم باستعدادات عسكرية ، بشكل واسع ، لم تقم به أية دولة أخرى في العالم ، وبان الامبريالية العدوانية تريد اندلاع حرب عالمية ثالثة .

واعلن ان الصواريخ السوفييتية تقف على أهبة الاستعداد لحفظ السلام وهي لا تهدد احدا ولكنها تشكل انذارا للمعتدي .

واشار الى الوضع في فيتنام وكمبوديا ولاوس ، وقال ان التدخل الاميركي في هذه البلدان يخلق تهديدا عسكريا للسلام العالمي ، وأكد ان القوات السوفييتية وقوات حلف وارسو قادرة على التصدي للقوى الامبريالية العدوانية التي تريد اشعال حرب عالمية .

وقال شتيمنكو ان الصواريخ الاستراتيجية السوفييتية تستطيع حمل رؤوس نووية لضرب اي هدف في العالم .

واضاف ان القوات المسلحة البرية السوفييتية زودت باسلحة حديثة متقدمة وبصواريخ ومدفعية ودبابات وانها تتمتع بمقدرة قتالية جديدة . وأوضح ان القوة البحرية السوفييتية قادرة على القيام بمهمتها في اية منطقة من بحار ومحيطات العالم .

بروفيسور في معهد وايزمن يحذر من ازدياد عدد السكان العرب في اسرائيل

اعلن البروفيسور ، هانس لينونو ، من معهد وايزمن ، في محاضرة ألقاها في نهاية الاسبوع الماضي ، في يوم دراسي للصحفيين ان عدد سكان اسرائيل العرب في عام ١٩٤٨ كان زهاء ١٥٠ ألف نسمة ، وفي عام ١٩٦٧ بلغ عددهم زهاء ٤٠٠ ألف . وقال ان هذه هي زيادة لا مثيل لها ولا يمكن مقارنتها الا بالزيادة الطبيعية في هونغ كونغ !

وأضاف ان نسبة الوفيات بين عرب اسرائيل هي اقل منها بين اليهود : ستة من كل ألف من بين السكان العرب مقابل ٦٫٧ بين اليهود . وحذر البروفيسور لينونو قائلا : اذا لم يهاجر الى اسرائيل ٦٠ الف يهودي في السنة فستتغير نسبة عدد السكان اليهود في اسرائيل ، لغير صالحهم .

من هنا وهناك



الزوج السابق يشهد لصالح الزوج الثاني

اضطر زوج يطلب الطلاق من زوجته في المحكمة الدينية في حيفا ، الى استدعاء زوج زوجته السابق ليشهد لصالحه .

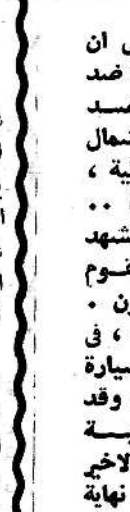
لقد شرح الزوج الاول للمحكمة كيف انه لم يستطع العيش مع المدعى عليها بسبب تصرفاتها الجنونية فاضطر الى تطليقها . وقال انه عندما طلقها لم يكن يبالي بمن ستتزوج ، ولكن عندما لجأ زوجها الحالي اليه لم يجد مناصا من الاسراع لانقاذه لانه انسان طيب .

تزوير ...

استأجرت احدى شركات الاعلان في الولايات المتحدة مغنية ناشئة ، يشبه صوتها صوت المغنية المعروفة نتسي سيناترا ، شبها كبيرا وقدمتها في اعلان لاحدى شركات المطاط .

وقد استشاطت المغنية المشهورة غضبا ، ورفعت قضية في المحكمة على الشركة والفتاة تطالب بوقف استعمال الاعلان ، ولكن المحكمة رفضت الدعوى بحجة ان الفتاة لا تستطيع تغيير صوتها الجميل وباستطاعتها ان تستغله كيف تشاء .

غير ان المغنية نتسي سيناترا استأنفت الحكم الى محكمة العدل العليا.. هل ترى في وسع هذه المحكمة ان تغير الاصوات ؟!



حتى تصل الكهرباء

كان بين ضيوف الحفلة التي أقيمت في احدى القرى الدرزية ، لمناسبة من المناسبات ، سائح مليونير وزوجته ..

وقد أبهج السائح الكرم الحاتمي الذي تجلى في الحفلة ، فأهدى أهل البيت جهاز تلفزيون وغسالة كهربائية .. وقد صفق الحاضرون لهذه الهدية القيمة ..

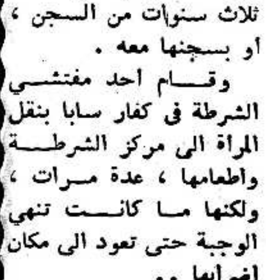
اما صاحب البيت وزوجته ، فبحثا عن مكان يخبئان فيه الهديتين القيمتين .. حتى تصل الكهرباء الى القرية ..

اضراب ...

تسيونا شعبلي في الواحدة والعشرين من عمرها وهي الآن مضربة امام بوابة سجن تل موند.. وتطالب اما باطلاق سراح زوجها الذي يمضي مدة ثلاث سنوات من السجن ، أو بسجنها معه .

وقام احد مفتشي الشرطة في كفار سابا بنقل المرأة الى مركز الشرطة واطعامها ، عدة مرات ، ولكنها ما كانت تنهي الوجبة حتى تعود الى مكان اضرابها ..







يشير المراقبون الى ان تركيا هي على أعتاب ثورة ضد نظام الحكم القائم ، وضد ارتباط تركيا مع حلف شمال الاطلسي والدول الامبريالية ، وخاصة الولايات المتحدة .. ولا يمر يوم دون ان تشهد المدن الكبرى مظاهرات يقوم بها الطلبة اليساريون . والصورة لعدد من الطلبة ، في انقرة ، وهم يقذفون سيارة شحن عسكرية اميركية . وقد نشرت « التايم » الاميركية هذه الصورة في عددها الاخير وكتبت تحتها : هذه هي نهاية العلاقات الخاصة جدا جدا !

أزمة نظام الحكم والطريق الى حلها

نشرت جريدة « طريق الشعب » الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، فى عددها الاخير الافتتاحية التالية حول ازمة نظام الحكم فى العراق، وموقف الحزب منها، ننشرها فيما يلي ، نقلا عن صحيفة « الاخبار » اللبنانية الصادرة فى ١٣-١٢-١٩٧٠ :

اشار التقرير السياسي الذي اقره المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا الى ان ازمة البلاد مستمرة ، وان تدهور الحكم مستمر من يوم لآخر .. واصبحت ازمة الحكم فى الاونة الاخيرة حديث الاحزاب والقوى السياسية وجماهير الشعب الواسعة .

ومن المؤكد ان استمرار هذا الوضع وتفاقمه سيلحق اضرارا فادحة بقضية الشعب العراقي بعربه واكراده ، وبالقضايا القومية العربية وعلى رأسها كفاح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية لتصفية آثار عدوان حزيران ١٩٦٧

ان ابرز مظاهر ازمة الحكم السياسية تكمن فى تفاقم عزلته عن جماهير الشعب بسبب سياسة الحكم ذاتها ، واعتماده الارهاب والقمع ضد الاحزاب والقوى الوطنية بدلا من سياسة الجبهة الوطنية والتمتع بثقة الشعب وتاييده . فالاحزاب والقوى الوطنية لا تزال محرومة من حقها فى النشاط وحرية الدعوة لبرنامجها واهدافها واصدار صحافتها وتشكيل منظماتها النقابية والمهنية والاجتماعية. وتحكم البلاد من قبل فئة سياسية واحدة وحسب دستور مؤقت وفترة انتقالية مزمنة تسود فيها الاحكام الاستثنائية ، ودون ان يكون هناك مجلس وطني منتخب ولا مجلس للوزراء . فالوزراء الحاليون يتحملون مسؤولية الوضع دون ان يكون لهم رأي حقيقي ومؤثر فى رسم سياسة البلاد ، وان حقوق الانسان وحريات الشعب الاساسية التي نصت عليها ، وتعترف بها الشرائع الدستورية والانسانية ، مصادرة وتنتهك كرامة الانسان بفظاظة .

فالوطنيون من مختلف الاحزاب والفئات تعرضوا للاعتقال والتعذيب من قبل اجهزة « الامن القومي » التي لا تخضع الى اي قانون ، وتضييع آثار العديد منهم فى (قصر النهاية) ، لقد فقد حزبنا الشيوعي عددا من كوادره ورفاقه ، وفقدت الحركة الوطنية مناضلين ثوريين فى زنزانات هذا المسلخ البشري السيء الصيت. وقد ابعد الكثير من منتسبي الاحزاب الوطنية عن النشاط السياسي والوطني وذلك باكراههم على التخلي عن معتقداتهم واجبارهم على تدوين الاعترافات على زملائهم ... ان الغاء (حالة الطوارىء) فى البلاد ، كما اعلن عن ذلك رئيس الجمهورية مؤخرا ، لن يحل ازمة الحكم . وهو اجراء لن يكون له أثر حقيقي فى حياة البلاد مع وجود قصر النهاية واجهزة الامن القومي ومقراته المنتشرة فى بغداد . ولن يؤدي الى الاستقرار السياسي لغياب الحياة الدمقراطية وعدم اصدار عفو عام شامل عن جميع الوطنيين ... ومن مظاهر استفحال ازمة الحكم تلك التغيرات الواسعة فى مراكز الحكم القيادية والعسكرية والمدنية واجراء العديد من التنقلات والابعادات بين قادة الجيش بدون اعطاء اي ايضاح للرأي العام عن هذه الاجراءات مما ادى الى انتشار الشائعات العديدة .

اما بشأن الوضع فى كردستان .. فقد اكد المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا : « ان اتفاق ١١ آذار لا يعني بالطبع نهاية النضال القومي ، فلا يزال البون شاسعا بين الاتفاقية وتطبيقها ، ولا يزال كل بند من بنودها معرضا للالتفاف ، والاتفاقية بكاملها معرضة للنسف ما دام العراق يفتقر الى الدمقراطية . فبالاضافة الى حوادث الصدام المتفرقة اعلنت الحكومة عن وقفها لاجراء تعداد السكان لتحديد المناطق الكردية ، وتجري الحكومة الاتصالات لتحشيد واعادة تنظيم العشائر وكسب ولائها .

ان مثل هذه التطورات واستمرارها يؤديان بالضرورة الى مضاعفات خطيرة ... ان الوضع الاقتصادي فى البلاد يتدهور الى درجة بالغة الخطورة . فحركة السوق التجارية راكدة ، والرأسمال الوطني مجمد ويهرب الى البنوك الاجنبية . ولم يستجب اصحاب رؤوس الاموال الى دعوة ارجاعها الى الوطن بالرغم من وعود السلطات ووعيدها . ان غياب الاستقرار السياسي والحياة الدمقراطية لن يشجعا توظيف رؤوس الاموال ولا نشاطها ويتراكم العجز المالي فى ميزانية الدولة . وبدلا من ان يوفر الحكم الجو الضروري لانعاش الحياة الاقتصادية وبرمجة الاقتصاد الوطني ، يلجأ الى تخفيف الازمة باتخاذ الاجراءات الارتجالية وذات الاثر الوقتي والى اثقال كاهل فئات السكان بالضرائب ومن ثم الى تخفيفها .. وبشكل لم يسبق له مثيل فى تاريخ العراق ابتدعت مصادر جديدة لجباية الضرائب المباشرة ، فكل يوم يفاجأ المواطنون بضريبة جديدة لتخفض من مستوى معيشتهم . واستبدلت الحكومة الخدمة العسكرية بالبدل النقدي وتوسعت فى فرضه ليثقل كاهل عشرات الالوف من المعلمين والمدرسين والموظفين واقتطعت من عشرات الالوف من موظفي ومستخدمي الدولة علاواتهم السنوية... وبسبب العجز المالي الخطير اضطرت الحكومة مؤخرا الى طلب سلفة من شركة نفط العراق الاستعمارية بمبلغ عشرين مليون جنيه استرليني . ان هذا يضع الشركة فى موقف اقوى ويضعف الجانب العراقي ويضطره للسكوت عن حقوق العراق ، لقد شجع هذا الوضع شركات النفط الاستعمارية على مضاعفة جهودها لمنع بيع نفط الرميلة فى الاسواق العالمية ، وتخريب عقود العراق للحصول على ناقلات النفط من اسبانيا ، والضغط من اجل تشكيل شركة تحت نفوذ الشركات الاستعمارية تأخذ على عاتقها تسويق نفط الرميلة ، ويعني هذا بالتالي الالتفاف على قانوني ٧٠ و ٩٧ ، والحيلولة دون استغلال النفط وطنيا ، ومقابل ذلك تبدي الاحتكارات البترولية استعدادها لرفع عوائد العراق وزيادة انتاجه والتنازل الجزئي لحل مسألة تنفيق الريع . والحكومة تفتش عن وسائل مؤقتة أخرى لعلاج المشاكل المالية المستعصية . فهناك محاولات لعقد قروض كبيرة مع البنوك السويسرية بفوائد استثنائية عالية . هذا فى وقت تغدق الاموال الطائلة على أجهزة القمع ومجالات أخرى .. ان هذا الوضع قد أدى الى تضخم كبير فى العملة المتداولة مما نتج عنه انخفاض فى قيمتها الحقيقية وقوتها الشرائية وتدهورها فى الاسواق المالية العالمية. ويقترن هذا أيضا بارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الضرورية واختفاء مواد غذائية أساسية وارتفاع الايجارات ، وشمول البطالة عن العمل لعشرات الالوف من العمال والكادحين وخريجي وخريجات الجامعات ، لقد استفحلت ظاهرة هجرة الكوادر العلمية الى خارج البلاد . ويجري استغلال المرأة عن طريق توظيفها براتب الجندي المكلف ! .

ان خطورة الوضع والازمة تتأتى كذلك ، والى درجة كبيرة ، من تفاقم التآمر الامبريالي الصهيوني ضد حركة التحرر العربي وحركة المقاومة الفلسطينية ، وضد التحالف والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي . لقد أكد المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا بأن « المهمة الملحة لمجابهة العدوان الاسرائيلي والمشاريع الامبريالية تتطلب تجسيد مبدأ التضامن العربي وتنسيق الجهود مع كافة الدول العربية المتحررة والمواجهة للعدوان وخصوصا ج.ع.م وسوريا ، وتجنب كل ما من شأنه ان يشدد التناقضات فى الصف العربي المتحرر وبالتالي يضعف جبهة النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية » .

ان العراق اتخذ موقفا منعزلا ومتناقضا فى آن واحد . فهو قد رفض وعارض نشاط ج.ع.م الدبلوماسي وقبول قرار مجلس الامن المتخذ فى تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ثم امتنع اخيرا عن تأييد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي قدمته الكتلة الافريقية الاسيوية فى تشرين الاول ١٩٧٠ .. واستهان بجهود الدبلوماسية السوفييتية المخلصة للعرب ، وبالرأي العام التقدمي العالمي المؤيد لحركة التحرر العربي ، وفى الوقت نفسه فان حكومة العراق لم تقدم حلا بديلا لمعالجة أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. ان هذا الموقف ، بالاضافة الى عدم مبادرة ج.ع.م وسوريا وحركة المقاومة والدول العربية المتحررة الاخرى لتنسيق موقفها ، وتفاقم الخلافات والحملات الدعائية بينها قد اعطى للامبريالية والصهيونية الفرصة لتدبير المجزرة الرهيبة فى الاردن والتي نفذتها الحكومة الاردنية ضد حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية فى الاردن فى أيلول الماضي .

ما هو سبيل الخروج من هذه الازمة المستفحلة ؟ ان تقرير المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا يؤكد « ان طريق الخروج بالبلاد من الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة طريق واضح . وقد أكد عليه حزبنا مرارا » . « ان أولى المهمات التي تواجه حركتنا الوطنية هي النضال من أجل وقف الارهاب وتحقيق الحريات الدمقراطية ووقف اضطهاد المعارضة الوطنية . اما الاستمرار فى سياسة الحكم الحالية فستضعه فى عزلة قاتلة عن الشعب وبالتالي تضعه تحت رحمة الاستعمار والرجعية » .. « ان البلاد لا يمكن ان تتمتع بالاستقرار والتطور التقدمي دون ان تتمتع الجماهير وأحزابها الوطنية بحرياتها الدمقراطية ودون ان تتخذ الاجراءات الفورية لاغلاق قصر النهاية وملحقاته والغاء أجهزة الامن القومي .. ولقد اكد المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا على ان انتعاش الحركة الجماهيرية وتصاعدها هو القوة الحاسمة التي تقرر مصائر الوضع فى العراق .. والتي بامكانها انهاء الازمة السياسية المستحكمة فى البلاد منذ أكثر من ١٠ سنوات .. ان مثل هذه التطورات التي يمكن ان تحققها نضالات الجماهير ستوفر الظروف الضرورية لعقد مؤتمر وطني بين جميع الاحزاب والقوى الوطنية للتوصل الى اقامة جبهة وطنية ، تقر برنامج عمل وميثاق وطني وتنبثق عنها حكومة ائتلافية تقود البلاد ، وتحل مشاكلها الاقتصادية والسياسية ، وتجنبها الكوارث ، وتحبط مؤامرات الامبريالية والرجعية .. لقد أكد مؤتمرنا « بأن شعبنا وقواه التقدمية ، حينما توحد صفوفها ، وتتخطى الصعوبات وعوامل الضعف تستطيع أخذ زمام المبادرة والتأثير النشيط فى سياق الاحداث وتطورها بالاستناد الى ارادة الجماهير وعضد القوى التقدمية العالمية وقوى حركة التحرر العربي ، وبذلك تسد الطريق أمام الاستعماريين والرجعيين ومحاولاتهم فى ان يكونوا من جديد هم البديل عن الوضع الحالي » .

مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يضع خطة عمل:

نحو توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية وتعميق دورها القيادي للشباب

★ توسعت صفوف الحركة فى منطقة الناصرة فى السنتين الاخيرتين بنسبة ٧٢٪ واتسع انتشار الغد بحوالي ٤٠٪ ★ نشاط واسع للحركة لاجل السلام ..

الناصرة – من مندوب الاتحاد – فى جو من الحماس والاستعداد للمساهمة النشيطة فى كل المعارك النضالية المقبلة ، عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين ، مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية .

وجرى مساء الجمعة افتتاح احتفالي فى نادي فؤاد خوري فى الناصرة ، باشتراك ممثلي حزبنا واللجنة المركزية للشبيبة ومبعوثي كل مناطق الحركة .

وقد افتتح المؤتمر الرفيق سامي لطاس عضو سكرتارية المنطقة مشيرا الى زيادة نفوذ الشبيبة وزيادة قوتها بين الشباب .

ثم ألقى الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة وسكرتير منطقة الناصرة كلمة شاملة حول نشاط الشبيبة فى المنطقة ، فقال ان حركتنا قد تحولت الى قوة قيادية للشبيبة العاملة والمتعلمة .. لقد عمقنا نفوذنا ووسعنا صفوفنا ، وزاد انتشار مجلتنا « الغد » . ان سياسة القمع والارهاب والاقامات الجبرية لم تخضع الشبيبة العربية ، بل زادتها تحديا لسياسة القهر القومي والاستغلال البشع .

واشار الى معارك الشباب فى المنطقة ضد الاضطهاد القومي ، ضد القمع البربري فى المناطق المحتلة ، تضامنا مع شباب فيتنام وكوبا ، دفاعا عن انجيلا ديفيس ، وقال ان شبابنا يتعمدون فى نار المعارك فينصقلون ويزدادون صلابة .

ثم قدم الرفيق يورم غوجنسكي تحية اللجنة المركزية للحركة فحيا المؤتمر بحرارة وقال ان الشبيبة اليهودية تتابع نضال الشبيبة فى منطقة الناصرة . ثم تطرق بالتفصيل الى نضال القوى الدمقراطية اليهودية ضد الاحتلال والقمع وفى سبيل السلام العادل .. وقال ان مظاهرة القدس الاخيرة ضد القمع البربري فى غزة هي تجسيد لرفض الشرفاء فى الشعب اليهودي لسياسة الحكومة .

وندد بموقف حكومة اسرائيل من مباحثات يارينغ ، وقال ان المبادرة المصرية الاخيرة قد حشرت حكام اسرائيل فى الزاوية . ودعا الى تعميق الاخوة اليهودية العربية التي

شعار اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لا تبنى الا من خلال الكفاح المشترك ضد سياسة الحكومة ومن اجل السلام العادل .

وبعد هذا قدم الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب تحية اللجنة المركزية لحزبنا ، حيث حيا بحرارة نشاط الشبيبة ، وقال ان اتساع صفوف الشبيبة ونفوذها يعزز الحزب ويقوي نفوذه . ودعا الشباب الى التشبث بتراب الوطن ، الى رفض الخنوع والهرب من الواقع ، والى رؤية السعادة الحقيقية فى النضال من اجل مستقبل مشع يليق بالشباب .

« لا ترحلوا من الوطن ، بل ارحلوا مع وطنكم وبه نحو المستقبل الافضل وهذا يتم بالتة حيسات والطريق نحو تحقيق مثلنا ليس مفروشا بالورود » – قال ، وسط عاصفة من التصفيق .

ثم حلل اميل حبيبي بعد هذا تطورات مشكلة الشرق الاوسط ، والوضع العالمي ، مشيرا الى انه رغم كل الصعوبات يتكبد الاستعمار خسائر جدية فى الهند الصينية ، وحصان العدوان ، الذي ركبه الاستعمار فى الشرق الاوسط ثبت انه ، ليس حصانا ، بل هو حمار ، ومصير الشعوب لا تقرره الغزوات العسكرية ، بل الشعوب المكافحة .

ثم قدمت الرفيقة عادا تحية منطقة تل ابيب للشبيبة فقالت ان نضالنا معا انما هو الاشارة الى المستقبل المشترك لشعبينا . وقالت، نحن طلاب الاخوة الحقيقية ، نبني جسر الاخوة فوق هوة العداء القومي التي حفرتها الرجعية .

وبعد ذلك كان برنامج فني حافل قدمه رفاق مغنون وممثلون من مختلف فروع المنطقة .

مكاسب وامكانيات

وفى اليوم التالي ، السبت ، جرى تقديم بيان من سكرتارية المنطقة لتلخيص العمل التنظيمي والسياسي والتثقيفي . ومن هذا البيان يستدل انه قد أحرزت مكاسب هامة :

■ جرى توسيع صفوف الشبيبة فى المنطقة خلال السنتين الاخيرتين بمعدل ٧٢٪ ، وفى السنة الاخيرة بمعدل ٣٠٪ .

■ زاد توزيع « الغد » باكثر من ٤٠٪ ، وهنالك فروع زادت نسبة توزيع « الغد » باكثر من ١٥٠٪ .

■ عشرات من أعضاء الشبيبة يساهمون بنشاط فى توزيع جريدة « الاتحاد » .

■ نظمت نشاطات سياسية واسعة من احتجاج على سياسة الحكومة فى المناطق المحتلة الى تضامن مع المناضلين من اجل الحرية والتقدم فى العالم .

■ فى كل معارك الحزب الشعبية والانتخابية كان الشباب « تحت الطلب » لشرح سياسة حزبنا ولنشر كلمته المطبوعة .

■ تحسن عمل الحركة بين الشبيبة الطلابية تحسنا ملموسا .

■ كتائب الشبيبة توزع «الغد» و « الاتحاد » فى عدة قرى ، حيث لا توجد فروع حزب أو شبيبة .

وقدم البيان الفروع الفائزة فى مباراة المنطقة وهي عرابة والناصرة ويافة الناصرة .

وقد عالج البيان نقاط الضعف والنواقص فى العمل .

تعميق الصلة مع الشبيبة العاملة

وبعد البيان قدم الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية المركز وسكرتير منطقة عكا تحية منطقة عكا ، والرفيق مريد فريد تحية منطقة المثلث ثم بدأ النقاش الذي ساهم فيه عدد كبير من أعضاء المؤتمر .

وقد حلل الرفاق تجربة العمل ، خبرة المكاسب والنواقص ، وأكدوا على ضرورة تعزيز التنظيم فى الشبيبة وزيادة التثقيف وزيادة البرامج الفنية والمحاضرات الادبية وضرورة مواجهة سياسة الاضطهاد بالشجاعة الثورية وبتحدي الارهاب . وقد أكد عدد كبير من الرفاق على ضرورة رؤية زيادة صفوفنا من بين الشباب العمال وتوسيع نفوذنا بين العمال كواجب مقدس ، وان نثقف كل رفاقنا ، العمال والطلاب على حب الطبقة العاملة ، دراسة مشاكلها وقضاياها اليومية ، وكذلك دراسة فلسفة الطبقة العاملة ، الماركسية . وقد أكد أكثر من رفيق ان هذه المسألة مقررة فى كل بناء الحركة وقوتها ومستقبلها . كذلك كان تأكيد على ضرورة التحام الطلاب بالعمال والانصهار فى المعارك النضالية والطبقية .

كذلك طالب المناقشون بزيادة النشاط الرياضي والفني .

وخلال النقاش قدم الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الناصرة للحزب تحية باسم منطقة الناصرة ، الى مؤتمر الشبيبة .

وبعد ان انتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة اتخذ عدة قرارات وهي:

★ مطالبة الحكومة بالاستجابة لطلب الرأي العام العالمي بالموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن .

★ مطالبة وزير الدفاع باطلاق سراح القائد الشيوعي الباسل نعيم الاشهب وكل الوطنيين المعتقلين فى الارض المحتلة .

★ رسالة احتجاج الى وزير الشرطة على العدوان العنصري على رياضيي الناصرة فى طيرة الكرمل واستنكار موقف الشرطة .

★ رسالة الى الرئيس الامريكي نيكسون باطلاق سراح الشيوعية الزنجية انجيلا ديفيس والغاء المحكمة الصورية ضدها .

★ تحية اخوية حارة الى الشبيبة الشيوعية فى الناحية اليهودية والى كل الشباب والدمقراطيين اليهود الاخرين الذين يرفضون سياسة الاحتلال والتوسع والقمع ويناضلون ببسالة ضد سياسة الحكومة .

وفى جو من الحماس والمسئولية والتحفز لترجمة برنامج العمل الجديد الى نشاطات يومية انتهى المؤتمر .

صورة عن الاحتلال

حتى متى ؟

بقلم : فيليتسيا لانجر

سيارتنا تقطع الطريق الجبلي .. وأمامنا ضباب ابيض ... « هذا هو الشتاء هنا ... ألم تتعودي بعد .. ؟ » – قال لي السائق وهو يعرفني وأنا افكر فى ذات نفسي ولا أدري عدد المرات التي فكرت فيها فى هذا الموضوع : « اجل انه الشتاء الرابع بعد التاريخ الذي بدأ فى حزيران الحار الحار » ... وكان الضباب سميكا حتى احسست وكأني احوم بين السماء والارض ... لقد بدأت استحب هذا الضباب ... ولكنه لن ينسيني الواقع الاعوج .

احسست فجأة بهمس قريب ، اثنان يتهامسان ... وتمزق الضباب . فالواقع يطلب مني ان ادفع لقاء الاستهانة بكرامته ... « الم تسمعي ، ان كثيرين جدا قد اعتقلوا فى الخليل والقرى المجاورة فى الآونة الاخيرة ... عائلات باكملها ... آباء المتهمين الذين لم يلق القبض عليهم وأخوتهم .. يقولون ان واحدا منهم ، من قرية دورة ، مات فى اثناء التحقيق ... انك تعرفينه طبعا » ... ويستولي صمت متوتر على السيارة . واتذكر عشرات الاشخاص بارجل وأيد مصابة ، يد الواحد فى الجبس وساقه مضمدة ... استعراض مشوهين ... قيل لي آنذاك انهم من قرية دورة

وصلنا . المدينة انكشفت امامنا فجأة بازقتها الضيقة ... اما الضباب فكأنه لم يكن .

لا احب التجوال فيها ، فى تلك المدينة ، رغم نظرات المحبة التي تبدو منها . وفقط التحيات للموجودين فوق ، فى السجن المعتم ، اجمعها كالسبحة الغالية ، لا تقل كلمات الحب ، ونظرات الاشتياق من الذين بقوا هناك الى أولئك الذين وراء القضبان ... حب العائلات التي تشتتت وتمزقت ، وليس بوسع اي سور ان يبلغه . وخاتم الاحتلال يظهر فى كل مكان ... دوريات مجنزرة ... فى الشوارع . الجنود وحرس الحدود ... شاكي السلاح . وفى الليل جرت حوادث .. يقولون ان الجنود حاصروا بيت فدائي من ابناء الخليل . قالوا له ان قدره قد حم ، وخير له ان يسلم نفسه . لم يخرج .. وبعد قليل اخرجوا جثمانه .

وقابلت عائلات الموقوفين ، يرؤونني صورا ... صور تلاميذ مدارس ، معظمهم فى الخامسة عشرة . لم تسند اليهم اية تهمة ، ولم يعترفوا باية تهمة . موقوفون اداريا ، بدون ابداء الاسباب . « حتى متى ؟ » – انهم يسألون ... ويدوي السؤال فى الفضاء ولكن بدون جواب .

دعاني اخو احد الموقوفين . جلسنا فى صالة الضيوف ، ويسألني الاب : كم الساعة ؟ – « الحادية عشرة » اجيبه .. ويشير بيده الى ساعة كبيرة على الجدار ... فارى ان عقربي الساعة يشيران الى الواحدة ... واعاد النظر الي وقال : لقد كانت الساعة آنذاك الواحدة بعد منتصف الليل ... أخذوه من البيت ، لم نعرف لماذا ... ومنذ ذلك الوقت توقفت الساعة عن العمل ... وانظري هناك ... التقويم امامك ... وتوجهت بعيني الى حيث اشار ، فاذا بالتقويم يشير الى تاريخ الثامن من تشرين الاول ١٩٧٠ ... وفوق التقويم صورة الابن الصغير .

واخذ الاب يتكلم عن الظلم الذي صنعوه بابنه بدون ذنب جناه . لقد احببت طريق كلامه الهادىء ولكنه كان كالضباب دون رحمة ... ورجوت ان أهدىء من آلامه ، وان ابذل قصارى جهدي حتى يعود ابنه فيحرك عقربي الساعة ويقلب اوراق التقويم ، ووعدته ألا تحتفل الجريمة والوحشية بانتصارها .

وانتهت المقابلة ، وافترقنا أصدقاء ، لكن على كتفي أعباء دين ثقيل نحو هذا الرجل ، ولن اهدأ حتى أسدده .

وأما ابنه فرأيته من وراء القضبان ، وتمكنت من ان اعرفه بفضل الصورة فوق التقويم . واخبرته عما رأيت . وارتسمت على شفتيه الصفراوين ابتسامة غاضبة . وقال : « ابي مريض جدا ... وانني قلق على صحته ... وسجني كضربة مميتة عليه ، أما انا فاستطيع ان اصمد » .

ومرة أخرى ، نفس الطريق كطريق الامس وأول الامس والامس الاول وتهرع السيارة ، يتلاشى الضباب .. واغمض عيني ... لقد تعبت وبي رغبة قوية كي افك نفسي مما رأيت .. ولو للحظة .. ولكن ليس ذلك فى وسعي ... فالساعة والتقويم ماثلان لعيني ... الساعة تشير الى الواحدة ... والتقويم الى الثامن من تشرين الاول ١٩٧٠ .. وتنقلب الساعة والتقويم الى الآلاف ... آلاف البيوت وآلاف التقاويم ... وآلاف الساعات وعيون الآباء وعلى وجوههم نظرات الاتهام ... تتساءل : « حتى متى » ؟

كل الشعب فى لاوس يقاوم الغزو الاستعماري .. والصورة تبين عددا من الفتيات اللاوسيات يتدربن على استعمال السلاح

ادب * فن * ثقافة

الاقـــلام المـــأجورة

في خدمة الامبريـــاليـــة الاميركيـــة والعداء للشيوعيـــة

انشيء معهد الصحافة العالمي ومركزه الرئيسي في سويسرا ، باشتراك دائرة الاستخبارات المركزية الاميركية .. وتموله صناديق (فورد) و (روكفلر) وغيرهما . ويضم هذا المعهد حوالي الف وخمسمئة عضو يمثلون اكثر من ستمئة جريدة صادرة في اكثر من خمسين بلدا . ويجند هذا المعهد رؤساء الصحف الاجنبية وينظم كل سنة الندوات التي يبحث المشتركون فيها المهام الاكثر الحاحا التي تتعرض لها البرجوازية واساليب حلها بروح السياسة الخارجية الاميركية . وينظم الدورات الدراسية والاجتماعات والمقابلات الاقليمية من اجل زيادة تخصص الصحفيين البرجوازيين . واشار رئيس هذا المعهد (هانس كليوتيه) مرارا الى طابع اعمال المعهد المعادي للشيوعية . وينشيء المعهد في بعض البلدان فروعا له تمول وتقوم باعمالها وفقا للبرنامج المعين الذي جاء فيه ، مثلا ، انه على المعهد ان يجعل الصحافة العالمية نصيرا للسياسة الاميركية المعادية للشيوعية ..

ويقع مركز الاتحاد العالمي لاصحاب الصحف كذلك في سويسرا وتموله الصناديق نفسها . وان الهدف الرئيسي لهذا الاتحاد — هو استخدام صحف البلدان الاجنبية بصورة اكمل لصالح السياسة الخارجية الاميركية . ويؤيد الاتحاد ويشجع ، بجميع الوسائل ، الصحفيين والمحررين الذين ينشطون بالدعاية الموجهة ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي . وفي سنة ١٩٦٩ مثلا ، انعم الاتحاد بـ « ريشة الحرية الذهبية » على بعض الصحفيين التشيكوسلوفاكيين الذين لعبوا الدور الانشط في اعداد هجوم القوى اليمينية على النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا .

ان الاتحاد العالمي في سبيل حرية الثقافة مرتبط بدائرة الاستخبارات في واشنطن ويقع مركزه في مدينة باريس . وتمول هذا الاتحاد صناديق (فورد) و (روكفلر) الاميركية . ويسعى هذا الاتحاد الى اشراك اكبر عدد ممكن من الكتاب والفنانين والرسامين ورجال المجتمع من مختلف البلدان في الدعاية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي وضد الشيوعية وفي الاعمال التخريبية الايديولوجية الموجهة ضد المعسكر الاشتراكي . ومن مهام هذا الاتحاد الانتقاص من منجزات الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى في ميدان الثقافة والتأثير على الادب والفنون الاشتراكية بروح الايديولوجية البرجوازية وتوجيه تطور البلدان الاشتراكية الثقافي لصالح الامبرياليين .

وبواسطة الاتحاد العالمي من أجل حرية الثقافة أخذت دائرة الاستخبارات المركزية الاميركية على نفسها تمويل ١٥ مجلة كبيرة في مختلف البلدان . أما الكتب والكراريس التي يعدها هذا الاتحاد فتصدرها شركة (بريغر) في نيويورك وفرعها « بول مايل بريس » في لندن .

* *

وتضم جمعية الشباب العالمية ٥٣ لجنة قومية للشباب . وهدفها الرئيسي هو الحيلولة دون أعمال الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية وغيره من المنظمات التقدمية للشباب. وتقوم هذه الجمعية بأعمالها تحت الشعارات المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي وتسعى الى تهديم حركة الشباب العالمية وتضليل الشباب بالشعارات « الدمقراطية » الكاذبة .

وكثيرا ما تنشر الصحف العالمية الانباء عن تمويل جمعية الشباب العالمية من قبل دائرة الاستخبارات المركزية الاميركية بواسطة مختلف جمعيات الشباب العالمية من قبل دائرة الاستخبارات المركزية الاميركية بواسطة مختلف الصناديق الاميركية. وبهذه المناسبة أعلن عدد كبير من منظمات الشبيبة خروجها من عضوية الجمعية ، وقد تخلى الاشتراكيون الشباب في بلجيكا عن الاشتراك في الجمعية العامة السابعة . وفي شباط سنة ١٩٧٠ خرجت من عضوية الجمعية للسبب نفسه منظمات الشبيبة السويدية .

* *

وقد أسست اتحاد الصحفيين العالمي ومقره في بروكسل شركة الصحف الاميركية بأموال الخدمات التجسسية في واشنطن . وتنال هذه المنظمة الاموال من مختلف الصناديق الاميركية . وتشغل المكان الكبير في اعمال هذا الاتحاد الدعاية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية .

يهتز الشارع يا لوركا

للشاعر : جيلي عبد الرحمن

كان الشاعر يضطرم بهذا المنولوج الداخلي ... في أحد الشوارع الغريبة ، خلال حكم الفريق عبود في السودان ... حينما كان الموت يرفرف على الاحرار براياته السود .

ومناجاته للوركا ... ولقريته النوبية النائية ... شجب للامبالاة تجاه الانسان الذي تسحق مقدساته في مدينة جفت من مآقيها حتى الدموع .

وقد نشرت هذه القصيدة بالعربية والفرنسية والانجليزية في العدد الرابع من مجلة « اللوتس » ..

اليوم رمادي أجرد
فالسحب تنيخ على افق
مدينتنا
والمغرب مربد
«ماذا تلد الهرة سوداء الابوين
سوى هر أسود »
فاحمل ياسيزيف الصخرة
دارت ساقية الحزن المرة .
هذي مئذنة ترمق نهر الليل
يكسوها ظل الشمس الغارب
ذكرى تنبشها ؟
لا شيء على جسر الماضي
الشاحب ؟
لا جدوى .. ابواق تعوي ،
حمحمة الخيل
— يا صوت الارض الريفية
كيف ركضت ، صهلت
على هذا السيل .
« الشارع يهتز
كأن خطاه الوتر المشدود »
لوركا يا كبدي .
ماذا قلت عن الايام السود ؟
« افتح عينيك ولا تسرح
كدت تبعثر تلك الحلوى
عرق اليوم ، ابي لا اقصد ..
عفوا لوركا عفوا » .
يهتز الشارع مثل دمائك في
غرناطه
والاوتار تشد نياطه
كم غنيت الحرية والموت
فالحرية تلد الفرحة للناس
« والموت رقاد لا عتمة فيه
ولا صوت »
ما اعمق هذا الاحساس .

* * *

ان لاح جناز قد هرول
في صمت للقبر
وارتاع الناس على الافريز ،
بكوا من غير دموع
فليرحمه الله
ثم انسابوا في موجات النهر
ماذا تصنع يا لوركاي ؟
هل بحت أصوات الناي ؟
والتفت أحراش خريف
مسنون النظرة كالموت
لا نأمة فيه ولا صوت .

* * *

قالتها عارية الصدر
في لفظ مرتعد كالطفل
المعروق
يا عيني كان عريسا
ما انطفأت شمعات العرس
المشنوق
ما زال المخدع رفاف العطر
فليرحمه الله
صوت في الزحمة تاه
« طق طق طق طق »
خيل ، مذياع ، بوق
هبني يا لوركا الشعرا
ملحمة مثل عروس الدم
تنضو عني هذا الهم
ترميني في اودية اخرى

* * *

ماذا ابصر :
مئذنة غرقى في نهر الليل
اعلى ما في قريتنا مئذنة المسجد
جدي كان ينادي فيها الفجر
تصحو الديكة
لما اذن يصحو الطير
فليرحمه الله .
جدي جمجمة
ملقاة في جوف القبر
ما احتفلت مركبة الفجر بها
لما خلتها ملقاه
وامتص الدود العينين
حتى شعر اللحية حتى
الرسغين
« والموت رقاد ولا عتمة فيه
ولا صوت »
لوركا يا من أعجزت الموت
جدي فلاح من حلفا
لم ينهر يوما ضيفا
يهوى الارض يضمدها
بالعينين اذا أغفى
لما مات انتحبت قريته :
بللت التربة صيفا
كانوا ألفا
حتى شتلات النخل انتحبت
والشاطيء يا لوركا أصغى
« يقتات الكسرة
ما اشتاقت رئتاه التبغا »
روحي مثل شجيرة حناء
جامدة من غير دماء
ماذا تجدي أشعار الخنساء ؟
ماذا تجدي يا لوركاي ؟

* * *

يهتز الشارع لا زال أعمى
أعمى يقتاد الاعمى
وامرأة هلكى تتصابى
هل تحيي الاصباغ شبابا ؟
يا أصحابي اني اغرق
وحدي في اللجة موثق
مدوا أيديكم قولوا كيف الحال!

* * *

هذا شيخ يجثو فوق عصاه
في لحيته حتى الشارب :
يا الله
في مشيته جدي : يا جدي
ماذا يا ولدي ؟
عانق احزاني وامسح خوفي
لا تربت بالكفين على كتفي
هذا لا يكفي
« لا قوة الا بالله »

* * *

لوركا يا من اعجزت الموت
اني أعجز عن كلمه
لما ساقوك الى الاجمه
كان سكوتك أبقى ما قلت
هب لي شيئا يا لوركاي
يمشي في أوصال الناي
يهتف ان احيا .

مســـرح العرائس في القــاهرة



● الشاطر حسن ●

فيكتور افاناسييف

في القاهرة اليوم مسرح للعرائس ، وهو تطور لخيال الظل — الكراكوز — وقد اشرف على انشاء هذا المسرح الفنان السوفييتي فيكتور افانسييف عضو هيئة رئاسة الاتحاد العالمي لفناني العرائس ، وكبير مخرجي مسرح العرائس خاركوف المعروف باسم كروبسكايا .

يقول هذا الفنان الكبير :

قبلت الاقتراح الخاص بالعمل في القاهرة برضاء تام مع اني أدركت صعوبة المهمة التي واجهتني .. وكانت القاعة في الفيلارمونيا حيث بدأنا العمل صغيرة ، كما كانت الغرفتان اللتان خصصتا لوضع العرائس صغيرتين ايضا .

ولكن عندما اطلعت على تصميم المبنى الجديد الذي كان يبنى خصيصا للمسرح انهمكت في العمل .

ولم يكن من السهل اختيار عشرين شخصا من المئة الذين أبدوا رغبتهم في العمل بمسرح العرائس . وسرعان ما بدأت تعمل في القاهرة بالفعل مدرسة لاعداد الفنانين لمسرح العرائس اذ كان افاناسييف يعلم الفنانين الشبان الذين انضموا الى فريق المسرح فن التمثيل وتحريك العرائس . واستمرت الدراسة ثمانية أشهر . وفي آن واحد مع الاخراج كان افاناسييف يقدم استشارات الى المعماريين والبنائين ويلقي محاضرات ويجري محادثات هنا وهناك .

وسرعان ما قام في ميدان العتبة مبنى حديث التصميم ذو خمسة طوابق يضم قاعة تتسع لاربعمئة متفرج حيث قام الفنانون بأول عرض فني .

ويقول افاناسييف : لا يمكن ان انسى ابدا ذلك اليوم الذي عرضنا فيه لاول مرة مسرحية « قاهر ابليس والعروس والعريس » على الجمهور . وقد وجه جمهور القاهرة الذي تعود على رؤية العرائس المتحركة بالخيوط اهتماما كبيرا الى نوع جديد من مسرح العرائس بالنسبة له واستقبل المسرحية بعطف وحرارة .

وقد اعجب الفنان السوفييتي بالفنان الشعبي المشهور شكوكو ، ويقول عنه : اظن انه ليس هناك انسان لا يستغرق في الضحك عندما يشاهد تمثيله للعرائس وهو يشترك وحده في تمثيلية « شكوكو يطير الى القمر » .

ويشعر المخرج الكبير بالسرور والفخر وهو يسمع اخبار مسرح القاهرة ونجاحه واخبار فنانيه الذين علمهم . وقد كتب اليه الاستاذ صلاح السقا ، مخرج مسرح القاهرة ، معبرا عن اسفه لفراق أستاذه الاول ، كما كتبت اليه ناديه حسن ، الرسامة صانعة العرائس تقول : اني آمل ان نتعاون معك في وقت قريب في اخراج مسرحية جديدة .

هذا وفي متحف مسرح خاركوف دميتان من الفولكلور المصري ومن الدمى التي يستعملها مسرح القاهرة هما دمية الشاطر حسن المعروف ، ودمية الراقصة .

محمود درويش يتحدث عن الادباء العبريين التقدميين من راديو القاهرة

القاهرة — تحدث الشاعر محمود درويش من اذاعة القاهرة في برنامجها العام مساء يوم الثلاثاء الماضي .. وقد استعرض الشاعر في مقابلته المذكورة ما يعانيه الشعب العربي عموما ، وكتابه وشعراؤه ، في اسرائيل ، وتحدث عن الادب العبري عموما ، وقال انه يتسم بالطابع الصهيوني باستثناء نفر قليل من الكتاب والشعراء اليهود ، ذكر منهم الشاعر الكسندر بن والشاعر يهودا عميحاي ، وألقى قطعة مترجمة للشاعر عميحاي .

وتضمن البرنامج قراءات من الشاعر نفسه ، وقراءات مسجلة ، مع اناشيد تتناسب مع القطع الملقاة . كما القى قصيدة « الجسر » التي منعت الرقابة الاسرائيلية نشرها .

وقد قالت المذيعة آيات الحمصاني في مقابلتها : ان هناك ضجة انتقاد حول مجيئه الى القاهرة ، وسألته رأيه في ذلك .. فعاد وتلا بيانه الصحفي وأكد انه مستمر في نضاله وكفاحه في مجال اكثر حرية ..

واستغرق البرنامج ساعة ، ووعدت المذيعة بتقديم محمود درويش في برامج اخرى .

مجموعة شعرية لمحمود درويش باللغة الروسية

أصدرت مجلة « اوغانيوك» السوفييتية مجموعة شعرية للشاعر محمود درويش بعنوان « اغاني الفجر » باللغة الروسية .

وتضم المجموعة عشرين قصيدة مختارة . والجدير بالذكر ان بعض اشعاره قد ترجم الى الانكليزية والفرنسية والهندية والاسبانية أيضا .



والصورة تظهر غلاف المجلة « أوغانيوك » (القبس) التي تجمع مجموعة محمود درويش.

ارملة كراتشكوفسكي تهدي مكتبته الضخمة

تعتزم فيرا كراتشكوفسكايا، ارملة المستعرب العالمي اغناطيوس كراتشكوفسكي ، وهي دكتورة في العلوم التاريخية، اهداء مكتبة زوجها الراحل التي تضم حوالي ٤٠ الف مجلد الى القسم الادبي الخاص ببلدان آسيا وافريقيا بمكتبة سالطيكوف شيدرين في مدينة لينينغراد . تضم الكتب مجموعة كبيرة من مؤلفات ابرز الكتاب والشعراء والباحثين في مصر وسوريا ولبنان والعراق وغيرها من البلدان العربية ، كما تضم مكتبة العالم المشهور عددا كبيرا من القواميس والموسوعات والكاتالوجات الخ ...

وستتحول احدى غرف مكتبة سالطيكوف — شيدرين حيث ستحفظ كتب الاكاديمي كراتشكوفسكي الى متحف صغير تذكارا له ، فسوف يوزع في الغرفة بعض الاثاث الذي كان في مكتب العالم الكبير بما في ذلك الطاولة التي كان كراتشكوفسكي يعمل وراءها وبعض أشيائه وكتبه الخاصة التي كان يستعملها في الايام الاخيرة من حياته .

عضـلات الكترونية للاطراف الصناعية

* انتج مجلس البحوث الطبية البريطاني نوعا جديدا من العضلات الالكترونية لاستعماله في الاطراف الصناعية وكل عضلة لا يزيد طولها عن ٢٠ مليمترا وقطرها ٢ مليمترات ويمكن زرعها في اماكنها تحت الجلد بواسطة نوع خاص من الابر وبتأثير مخدر موضعي في عملية لا تستغرق اكثر من عدة ثوان ، وللتغلب على مشكلة رفض الجسم للاجسام الغريبة فقد صنعت هذه العضلات الالكترونية من نوع خاص من الالومنيوم مغلف بالمطاط الناعم وطرفاه من البلاتين الحساس جدا للتيار الكهربائي ، وذلك بعد ان أثبتت الابحاث الطبية ان الالومنيوم والبلاتين من المعادن التي يتقبلها الجسم ، وبعد ان تتم عملية زرع العضلات الالكترونية يقوم الطبيب بتركيب اليد او الساق الصناعية بطريقة تمكنها من التجاوب مع التيارات الكهربائية التي تطلقها العضلات الصناعية الالكترونية ، وتمتد وتنبسط او تنكمش او تتخذ اي وضع آخر حسب توجيهات العضلة الالكترونية التي تقوم بعمل جهاز ارسال واستقبال ، وقد اطلق على هذا النوع من العضلات الالكترونية الجديد اسم « ايمجور » ، وقد جرب بنجاح . والعضلات الصناعية الالكترونية تلتقط الاشارات الكهربائية الضعيفة من العضلات الطبيعية المجاورة وتقوم بتكبيرها ثم ارسالها الى العضو الصناعي ليتحرك ، وهي بذلك تعمل بمعاونة العضلات الحية السليمة القريبة من الجزء المبتور او المفقود .

المـــوميـــاء المصريـــة في مؤتمر لنـــدن

● خلال ٢٦ فيلما طويلا من كل جنسيات العالم ، في كانون الاول الماضي ، تجمعت في مؤتمر لندن السينمائي رقم ١٤ ، استطاع الفيلم العربي « المومياء » ان يجذب الانتباه ويثير الاعجاب .. هذا ، والمعروف ان عملية اختيار الافلام نفسها لهذا المؤتمر ، تعد تقديرا له قيمته ، ويعمل له عالم السينما حسابا كبيرا !

واليوم يقف شادي عبد السلام ، المخرج المصري ، بفيلمه على قدم المساواة مع كيروساوا ، وبرجمان وراي ، وفاجدا ، وفرانسوا تريفو ، الذين اختارت لجنة النقاد افلامهم لمؤتمر لندن .. بل نرى حماسا من « كن والشكين » وهو من اشهر نقاد لندن ، اذ يعتبر فيلم المومياء .. « تحولا هاما في تاريخ السينما المصرية .. » والتعليق على الفيلم ، يؤكد انه أثار الدهشة لقيمته الفنية واسلوبه الخاص في مهرجان فنيسيا السينمائي هذا العام، ويثير المناقشات حوله في مؤتمر لندن .. لما تحمله صوره السينمائية من قيمة تعبيرية تجمع بين عراقة الصور السينمائية عند آيزنشتين .. وشاعرية السينما اليابانية بظلالها الرقيقة ، عندما ترقص المشاعل على صفحة نهر النيل .. وتعود الحياة للمقابر ، وتخرج الاجسام من الظلام .. ويرقد الخطر في الهواء .

ان هذا الكلام .. عندما يكتب عن فيلم مصري .. وخلال مؤتمر جاد ، له قيمته ، ومن نقاد يشاهدون كل عام احدث ما تقدمه السينما العالمية.. نستطيع ان نتفاءل ، وننظر الى مستقبل السينما المصرية في كثير من الامل .. وننسى قليلا منطق الارقام التي صرفت من اجل تنفيذ الفيلم ..

ومنطق الشباك الذي لا يقبل على مثل هذه الافلام .. فيكفي ان نمثل في هذه المؤتمرات السينمائية ، ونستطيع ان نواجه فنون العالم ، بلا خجل .. فليس الغرض ان نفوز بجوائز ونعود بها .. وانما اثبات ان السينما المصرية تتحرك .. وتستطيع ان تنمو وان تخلق اتجاهات .. وتلمع فيها أسماء ونجوم وجهود فنية .. انه من انجح رسائل الفن السينمائي ان يعطي هذه الصورة المتقدمة تكنيكيا وفنيا لما تستطيع الكاميرا ان تصوره بالعين المصرية .. وبالفكر المصري .

ان سعادتنا بنجاح فيلم المومياء وفوزه بالجائزة .. انه فيلم ظلم كثيرا .. وتحمل كثيرا .. في صمت هادىء .. وعندما سافر الى الخارج تحدث عنا بأجمل لسان .. و .. تحية لشادي وعبد العزيز فهمي ونادية لطفي التي استطاعت في دقائق قصيرة ان تسجل لنفسها دورا عظيما .. ولمرعي .. وللاسماء المصرية التي صنعت عملا تصفق له لندن .

هذا وفاز فيلم « المومياء » بجائزة الناقد السينمائي للافلام الاجنبية في باريس ، سادول .

■ ناديــا لطفي ■
بطلة « الموميــاء »

ومع ذلك فقد قوبل فيلم المومياء عندما عرض في القاهرة لاول مرة بآراء مختلفة بين حماس متدفق او نقد لاذع ، دون ان يكون فيها رأي مجرد موضوعي. وليس هذا الامر بمستغرب فالمخرج شادي عبد السلام شاب ، وهذا الفيلم فيلمه الاول الذي يخرجه ، وقد اختار فيه طريقا جديدا فجعل الفيلم يروي قصة الصراع بين الذين توارثوا القبور القديمة ورجال الآثار ، وتقوم بدور البطولة في الفيلم نادية لطفي .

غير ان الرأي الصريح المجرد جاء في مؤتمر لندن المذكور .

تشرشل الصغير

● تنتج شركة «كولومبيا» للسينما فيلما باسم «ونستون الصغير » عن الفترة الاولى من حياة السياسي الانجليزي الراحل ونستون تشرشل .

الفيلم يبدأ تصويره في شهر ابريل القادم ، وسيشترك في تمثيل دور تشرشل ٣ اشخاص الاول لتصوير حياته كطفل ، والثاني لفترة المراهقة في مدرسته في شمال لندن ، ثم شخص ثالث لتمثيل دوره في الفترة ما بين ١٨ و٢٧ سنة.

اسبوعيات

السابـــــع من آذار

ما ان اصدرت حكومة اسرائيل بيانها الرسمي بانها ، باي حال من الاحوال ، لن تعود الى خطوط الرابع من حزيران ، حتى بدأ الناس من جديد ، يتساءلون : فما الذي سيحدث في السابع من آذار ، اي بانتهاء شهر التمديد على ايقاف النار ؟

هل تتذكرون العراف ، في خالدة شكسبير « يوليوس قيصر » ، الذي اعترضه في السوق وهمس في اذنه محذرا : « حذار من النصف من آذار » ؟ صدق العراف . ففي منتصفه اغتالوا القيصر .

فما شأننا ؟ مصائر الشعوب لا يقررها العرافون ، ولا الفتـــح بالمندل . والسابع من آذار ، مثل الخامس من شباط قبله ، ليس « اليوم المقرر » لانتخابات برلمانية . ان شأننا هنا ان نبحث في مصائر شعوب وفي الحد الفصل بين الحرب والسلام . واذا كان في ازمـــة الشرق الاوسط الحالية ، التي مضى عليها قرابة السنوات الاربع ، « يوم مقرر » ، فانه ، في رأينا ، هو ٩ ـ ١٠ حزيران ١٩٦٧ حين افشلت الملايين في القاهرة ، العاطلة من كل سلاح ، اخطر مؤامرة استعمارية مدججة باحدث سلاح .

ولكن ، حتى الآن لا يزال صعبا على حكام بلادنا ان يفهموا هذه الحقيقة . فقد توهموا ، واوهموا شعبهم ، ان المدفع ، مثل شرايين اليد بالنسبة الى قارىء الكف ، يحسم الامر ويقرر في مسيرة التاريخ . اصعب شيء على هؤلاء الحكام المتغطرسين ان يقروا وان يعترفوا بـان الناس البسطاء ، الشعوب ، هم الذين يقررون في مصائر اوطانهم . مع اننا نلاحظ ان « الاسياد » الاميركان بـــدأوا يبزون اصدقاءهم الاسرائيليين في النجابة ، فيبحثون عن مخرج ، حيث انه من الصعب عليهم ان يتورطوا في الشرق الاوسط بعد هزائمهم المهينة في لاوس .

صحيح ان حكومة غولده مئير ترفض التراجع عن احلام التوسع الاقليمي . ولكن موقف الجمهورية العربية المتحدة الحكيم ، التي اعلنت جهارا استعدادها لتحقيق السلام مع اسرائيل اذا ما انسحبت من جميع المناطق المحتلة وحلت قضية اللاجئين ، قد عرى حكومـــة اسرائيل من اضاليلها المزمنة واوقفها امام الرأي العام العالمي كمـــا خلقها ربهـــا .

فكيف خلقها ربها ؟ في هذا الاسبوع نشرت الصحف عن شهادة المهندس يوسف شفيج ، عن بلدية القدس ، امام لجنة الداخلية في الكنيست ، ان رئيس البلدية ، تدي كولك ، من قبل ست سنين ، اي منذ سنة ١٩٦٥ ، امر بتخطيط خارطة هيكلية للقدس على اعتبار انها ستصبح موحـــدة ! ...

وهذا ذكرني بما كان المستشار هرتسوغ قد ذكره ، بعد حــرب حزيران مباشرة ، انه لعدة سنوات قبل هذه الحرب اختار الضباط الاسرائيليون فندق امباسدور ، في القدس العربية ، ليكون مقر القيادة العامة لقوى الاحتلال الاسرائيلي .

هنا ، في اسرائيل ، ما غاب عنا ابدا المضمون الاحتلالي والتوسعي في السياسة الاسرائيلية الرسمية . ولكن المواقف العربيـــة العاطفية الصارخة عن رفض الاعتراف باسرائيل ، غطى امام الرأي العـــام العالمي على هذا المضمون وحول المعتدى عليه الى معتدٍ والضحية الى القاتل . والآن ، وقد انتبه القـــادة العرب التقدميون والحكماء ، خصوصا في الجمهورية العربية المتحدة ، الى هذه الحقيقة ، وابدوا استعدادهم للتفاهم مع اسرائيل ولتحقيق السلام معها ، وجد الحكام الاسرائيليون انفسهم كالمزلبط في قارعة الطريق . وكانوا قد قـالوا لشعبهم : « اين بريراه » ـ لا بديل عن الحرب الدائمة مع العرب ، مهما نتنازل لهم فمبداهم رفض السلام مع اسرائيل ، الخ ... فماذا يقولون الآن ؟

كتبت « يديعوت احرونوت » هذا الاثنين : « الآن ، وقد انكشفت جميع الاوراق ، واضحة بشكل او بآخر ، على المائدة ، من الممكن القول : ان اسرائيل لا تكتفي بالسلام . ان اسرائيل تريد ايضا مناطق . والحقيقة ان حكومة اسرائيل كشفت نفسها امس (في بيانها الاخير) امام انتقاد من هذا النوع . ولكنها حسنا فعلت » !

لقد فرضوا على شركات السجائر في اميركا ان تعلن على علبـــة السجائر ان التدخين يسبب السرطان . فماذا فعلت شركة اميركية ؟ اعلنت : « التدخين يسبب السرطان .. ولكن السرطان مفيد لك » ! هكذا فعلت « يديعوت احرونوت » . ولكن ، اي احمق ستقنعه هذه الحجة ؟

لذلك طلعت الصحف علينا ، هذا الاسبوع ، بخبر متشابه ، مثل البيان الرسمي ، عن ان سلاح الطيران الاسرائيلي اصبح ، خلال اشهر الهدنة السبعة ، من القوة بحيث يستطيع ان يحطم ، بضربـــة واحدة ، جميع وسائل الدفاع المصرية ، وانه اذا تجددت الحرب فلن تدوم سوى وقت قصير ثم ينتهي الامر . ايوجد افلس من هـــذا الافلاس بعد مضي ما يقرب من السنوات الاربع على «حـــرب الايـــام الستة » ؟

فماذا سيحدث في السابع من آذار ؟ ما يحدث الآن ، وما حدث طوال السنوات التي مضت على حرب حزيران ، وما حدث بعد ان اعلن بن غوريون ، في اواخر سنة ١٩٥٦ ، بانه لن ينسحب من اي شبر ارض وطئته قدم جندي اسرائيلي . فان ماضي هؤلاء الحكام يعلمنا بانهم اشطر من يلحس قرارا حين يصبح « آكو آوامر » ..

فهل يركض « الاسياد » الاميركان الى ورطة جديدة في الشرق الاوسط بينما هم لا يحسنون تضميد جراحهم في الشـــرق الاقصى ؟ اقادرون هم على ادارة ظهورهم لتحذيرات فريتشكو ؟ ايركض حــكام اسرائيل الى ايام حزيران وتموز ١٩٧٠ ؟ ايرضى شعبهم بان يضيعوا عليه فرصة العمر ـ السلام مع العرب ؟

ما بقي من عمر هذا الشهر بقدر ما مضى منه . وتسارع الاحداث يبشر بتطورات جديدة . وبدون قراءة كف او فتح مندل قلنا من اليوم الاول : لا بد مما ليس منه بد ، حيث اننا نقرأ التاريخ ونفتح آفاق الامل امـــام شعوبنـــا .

(جهينـــة)

النواب الشيوعيون يسألون الوزراء

استجواب حول الخطر الذي يتهـدد نعيـــم الاشهب

القدس ـ وجّـه النـائب الشيوعي مـــاير فلنر ، في الاسبوع الماضي استجوابـــا جديدا الى وزير البوليس ، شلومو هيلل ، حول وضـــع المناضل الشيوعي نعيـــم الاشهب . ويستعرض الرفيق ماير فلنر في استجوابه كـل قضية اعتقال نعيـم الاشهب الاداري لاكثر من مدة سنتين ومحاولات الاعتداء على حياته وعزلـه .

ويقول النائب فلنر في استجوابه ايضا ، انه حسب اقوال نعيـــم الاشهب ، كما رواها الى محاميته فولا لانجر ، فان الطبيب قد بدل له نظاراته ، خـــلال الشهرين الاخيرين مرتين . وفي هذه المدة نقص بصره من ناقص ١٠ الى ناقص ١١ . وجرى فحصه مرتين في الشهرين الاخيرين ، وقام بالفحص طبيب من العفولـــة يدعى فاخب ، الذي يقول ان تغيير النظارات لا يغير شيئا من وضـــع السجين الصحي لان حالة احـــدى عينيه في خطر حقيقي .

وطلبت محاميـــة نعيم الاشهب التقريرين الطبيين الاخيرين المتعلقين بالخطر الذي يتهدد بصر السجين ، غير ان ادارة السجون ترفض السماح لها برؤيتهما .

وعُــلم ايضا ان ادارة السجون ترفض عرض هذه التقارير الطبيـــة على ممثل الصليب الاحمر .

وسأل النائب فلنر وزير البوليس في استجوابه عما اذا كانت هـــذه المعلومات صحيحة .. ولماذا ترفض ادارة السجون السماح لمحاميتـــه ولممثل الصليب الاحمر برؤية التقارير الطبية .

وطلب النـــائب فلنر من وزير البوليس، نتيجة لجواب وزير الدفاع السلبي بشأن اطلاق سراح نعيـــم الاشهب ، ان يغير ، على الاقل ، ظروف اعتقاله حتى لا يفقد بصره في السجن .

سـلاح اسرائيلي في ايدي الكولنياليين البرتغاليين

كانت جريـــدة « جروزلم بوست بتاريخ ٢٦ كانون الثاني الماضي قد نشرت خبرا عـــن مقال ظهر في جريدة الحركـــة الشعبية لتحرير انغـــولا التي تصدر في مدينـــــة برازافيل عاصمة الكونغو ، وجـــاء في المقال انه غنم في احدى المعارك قرب « كواندا » أسلحة مـــن انتاج اسرائيل . وجـــاء في المقال ان في سنة ١٩٦٢ كانت القوات البرتغالية في موزامبيق مزودة بمدافع من نوع العوزي تحمل شعـــار الجيش الالماني الغربي .

وقد قدم النائب توفيـــق طوبي استجوابا ، في هـــذا الموضوع الى رئيسة الحكومة يسألها فيه اذا كانت تعرف عن ذلك الامر ، وهل هناك شرط في اتفاقية تزويد المانيـــــا الفيدرالية بالاسلحة ، يمكن من نقل هذه الاسلحـــــة الى طرف ثالث . ويسأل النائب الشيوعي رئيسة الحكومـــة : الا تعتقد رئيسة الحكومة انه يجب منع نقـــل الســـلاح الاســـرائيلي الى الجيـــش البرتغالي الذي يحـــارب في افريقيا لاضطهـــاد القـــوى القوميـــة في المستعمـــرات البرتغالية، لاستمرارالسيطرة الكولونيالية خلافا لمصالـــح الشعوب الافريقية ؟

المساكن المتداعية في عكـا ووضع الصحة والتعليم فيها

ووجه النائب توفيق طوبي استجوابا بتاريخ ١٠ـ٢ـ٧١ الى وزير الاسكان جاء فيه : تلقيت في الآونة الاخـــيرة رسالة من اهالي عكا بـــين موقعيهـــا اعضـــاء المجلـــس البلدي ، ومجلس العمـــال ، يشكون فيها من وضع السكن غير الانساني والخطير في بلدة عكا القديمة . وجاء انه مـــا زالت هنـــاك اخطار لتداعي بيـــوت اخـــرى على رؤوس اصحابها .

ويذكر النـــائب طوبي ان الاهلين في رسالتهم يذكرون ان لجنـــة العمل في الكنيســـت بتاريخ ٢١ـ٧ـ٦٥ أشارتالى الوضـــع في البلدة القديمـــة واوصتوزارة الاسكانلتجتهد في بناء مساكن لاهالي عكـــا القديمة بمعدل ٥٠ وحدة سكن في السنة وخلال السنـــوات الاربع المقبلة ، وحتى هـــذا اليوم لم يبن حتى منزل واحد حسب تلك التوصيات .

ويسأل النائب طوبي : لماذا لم تنفذ توصيـــات اللجنـــة المذكورة ؟ وما الـــذي تنـــوي الوزارة صنعه لانقاذ الوضع؟

ووضع المدارس في عكا

هذا ووجه النائب طوبي في نفس التاريخ استجوابـــا الى وزير المعارف، بناء على رسالة من عدد أهالي عكا عن وضـــع المدارس في البلدة القديمة . وجاء فيها ان صفوف المدرسة ما زالت ناقصة ولذلـــك تستعمل الغـــرف الحاليـــة للتدريس على أفـــواج . وان المدرسة الثانوية الصناعيـــة معطلة منذ شهـــور لنقص في ميزانية التصليح ، وان مئات التلاميذ في مدرسة ترسنطـــا لا يحصلون علىالعناية الطبية .

ويســـأل النائب طوبي وزيـــر المعارف عما اذا كان يعرف عن هذا الوضع .

والنظـــافة

ووجه توفيـــق طوبي الى وزير الصحة استجوابا بنـــاء على رسالة مماثلة من عكـــا يشكو مرسلوهـــا من وضـع النظافة في البلـــدة القديمة ، وبشكل خاص من المجاريالتي تفيضفي أحياء البلدة وازقتها، وان بعض الامراض التي تنشأ عن سوء النظافة كالتيفوس ، ظهرت في عدد من الاطفال . وعند هطول الامطار يصبح من الصعب اجتياز الشـــوارع ، وفي الساحات ، وتنشأ بركـــة ماء كبيرة في ساحة مدرســـة تراسنطا .

ويسأل النائب عن اسبـــاب هذا الاهمال الذريع ، ومـــا الذي تنوي الوزارة صنعـــه لتغيير هذا الوضع ؟

تهنئـــــات

تهانينا الحارة الى
* مصطفى شيخ يوســـف وزوجته بالمولودة البكر **لبنـة**
* جميل محمود ابو أصبـــع وعروسه **بزفافهما**
* صبري عبد الرحيم عويضة وعروسه **بزفافهما**
* يوسف شاكـــر حاج يحيى وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* * *

تهانينـــــا القلبية للرفيـــق ياسين نعامنة بالمولود الجديد **حـــاتم**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

* * *

الى آل الماضي وآل القاسم في حيفـــا وأم الفحم اطيب التمنيات الى **مـــاهر و احـــلام** على زواجهمـــا

الحزب والشبيبة ـ حيفا

* * *

تهانينا الحارة الى آل عبيد وفاخـــوري بمناسبـــة زواج ولديهما **سليم و نادية** وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد حســـن ابو الهيجـــا بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ طمرة

تهانينا الحارة الى
* الصديق عدنان محمـــد عثاملة **بالخطوبة السعيدة**
* الاخوين سليم احمد عثاملة ومحمد أحمد عثاملة **بالزواج السعيد**

الحزب ـ الرينة

* * *

تهانينا الحارة الى
* المحامي عبد المالك دهامشة **بمناسبة الخطوبة**
* سعيد طه عبد الفتـــاح خطيب **بالخطـــوبة**

الحزب ـ كفر كنا

* * *

الى الرفيق وهبي عبيـــد وزوجته تهانينا الحارة **بالمولودة الجديدة كفـــاح**

الحزب والشبيبة ـ حيفا

* * *

مبـــــروك

تمت في الناصرة بعد ظهـــر يوم الاحد ٧١\٢\٢١ خطوبة الشاب المحامي **عبـد المـالك** دهامشة على الرفيقة **رهيجة** زيـــاد ، وقد حضر الحفـــل جمهور من الاهل والرفـــاق والاصدقاء .

تهانينـــــا الحـــارة الى العروسين وذويهما

الحزب ـ الناصرة

انتخـاب لجنـة في قريـة جديدة للعمـل عـلى تعبيـد الشارع

جديـــدة ـ لمراسلنـــا ـ تألفت هنا لجنة منتخبة مـــن قبل اهالي قرية الجديـــدة للقيام بمشروع تعبيد الشارع الرئيسي للبلدة .. وباشرت اللجنة عملها ووصل ما جمـــع من اموال حوالي ٨ آلاف ليره اسرائيلية .

هذا وتبلغ تكاليف المشروع حـــوالي ٣٠ الف لـــيره اسرائيلية . وفي حالة الزيادة عن المبلغ المقـــرر ستعبـــد الشوارع الفرعيـــة الاخرى في القرية .

وقد أصدر فرع الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية نداء دعا فيه الاهالي للتعاون مع هذه اللجنة وانجاح عملها .

فرض الاقـامة الجبريـــة على محمد سلامة من مجد الكروم

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ في الاسبوع الماضي ابلغ بوليس كرمئيل امرا اداريا الى المواطن محمد فايز سلامة يســـري مفعوله لستة أشهـــر ويقضي بأن لا يغادر هذا المواطـــن قريته ، وان لا يكون بعد الساعة الخامسة مساء في البيت ، وان يثبت وجوده عصر كل يوم في مركز شرطة كرمئيل .

هل حدث هذا كله في باقة الغربية؟

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ بعد اسقاط الادارة في مجلس باقة الغربية المحلي ، التي كان يراسها جلال طعمة ، وتشكيل الادارة الحالية ، قامت الادارة الجديدة بمراجعـــة حسابات المجلس .. واستدعت لهـــذه الغـــاية محـــاسبا خـــاصا .. وأثنـــاء مراجعـــة الحسابات تكشف امام المحاسب أمـــور مثيرة من التلاعب والسرقـــة وتبذير اموال السكان بغـير حساب ... وبعض هـــذا التلاعب تسرب الى مسامـــع السكان .

وعلى الاثر تشكلت لجنة شعبية ، ووجهت هذه اللجنة رسائـــل الى مراقب الدولة، حاكم اللواء الشمالي، رئاسة بوليس اللـــواء الشمالي ، لجنة المراقبة فيالمجلس المحـــلي في باقة ، طالبت فيها بالتحقيق في امور التلاعب التالية :

١ ـ احمد صالح ابو بكر ،

تم انتخابه بتاريخ ٢٢ـ٧ـ٧٠ كنائب للرئيس براتب .. ولكن تبين عنـــد مراجعة حسابات المجلس ان المذكور بدأ في قبض الراتب ابتـــداء من ١ـ٤ـ٧٠ . ومعنى هذا ان ابو بكر قبض من صندوق المجلس مبلغ ١٢٠٠ ليره اي راتب الاشهر الاربعة التي سبقت التاريخ الذي اقر فيه المجلس راتبه . وابو بكر المذكور قبض من صندوق المجلس مبلغ ١٢٥٠ لـــيره كتعويض عن الفترة التي تراس فيها المجلس بين سنتي ٦٦ ـ ٦٧ ، بصورة غير قانونية ، ذلك لانه ليس هنالك اي نص في القانون يتيح للرئيس اخذ تعويض عن فترة رئاسته مهما طالت هذه الفترة .

٢ ـ رشيد مصطفى مجادلة

قبض من صندوق المجلس مبلغ ٢٥٠٠ ليره ، دفعت هي أيضا كتعويض عن فترة رئاسته للمجلس في سنتي ٦٨ ـ ٦٩ ، وهذا ايضا مخالف لنصوص القانون .

٣ ـ ٢٥٠٠ لـــــيره

صرفت من صنـــدوق المجلس عـــلى حفلة استقبال وزير البوليس الذي زار القرية في الصيف الماضي . وهذا المبلغ صرف بدون قرار من الادارة او المجلس ، مع العـــلم ان رئيس المجلس كان قد اعلن ان نفقات تضييف المسؤولين الذين يزورون القريـــة بدعوة المجلس تتحملها دوائر هـــؤلاء المسؤولين نفسها .

٢١٠٩ ليرات صرفت من صندوق المجلس على « موظف » من خـــارج القرية بدون ان يعرض امر توظيفه على المجلس لاقراره . وكان معروفا لدى اعضاء المجلس والسكان ان هذا « الموظف » المشبوه يعمل كمتطوع « لخدمة وتشجيع » جـــلال طعمة « لاعجابه به » !!

و ٦٠٠٠ ليره صرفت على ملعب كرة القدم بدون قرار من المجلس ، مع العلم ان جلال طعمه كان يعلن ان تمويل الملعب هو على حســـاب الهستدروت التي استخدمته لخدمة اغراضها السياسية .

٤ ـ الرئيس السابق جلال طعمه استغل التفويض الذي منحه اياه حاكم اللواء ابان الازمة وهـــو التوقيع على شيكات عـــلى حساب المجلس بدون ان يوقع عليها العضو الذي انشق عن الائتلاف والذي كان احد الذين يتوجب عليهم التوقيع على هذه الشيكات ـ استغل جلال طعمه هذا التفويض واخرج شيكات بتوقيعه بمبلغ ٧٢ الف ليره . وكان قسم كبير من هذا المبلغ لتغطية نفقات لا تمت للمجلس بصلة ، ولم يتخذ بشانهـا قرار من المجلس .

وهـــــذه الحوادث التي تسربت اخبارها الى مسامع الجمهـــور هي قليل من كثير مما حدث من تلاعب باموال السكان في عهد رئاسة الرئيس « الشاب » جلال طعمه .

هذا وتطالب جماهير السكان في باقة الادارة الحالية بنشر اخبار هذا التلاعب على الجمهور .

لتقم الحكومـــة بالتزاماتها تجاه مجلس البقيعة المحـــلي

البقيعـــة ـ لمراسلنـــا ـ عقد المجلس المحلي في البقيعة يوم السبت المـــاضي ١٣ـ٢ـ٧١ جلســـة خاصـــة لبحـــث الميزانية للسنة القادمة والتي بلغت ١٢٧ الف ليره . وقـــد تميـــزت هذه الميزانيـــة كسابقاتهـــا ، بالقصـــورات الحكومية في كافة المجالات ، ففي مجال التعليم خفـــض اشتراك الحكومة لمساعـــدة المدرسة الى ٢٥٠ ليره فقط مشروطة بأن يدفع المجلس مثلها سلفا ، وفي مجال الهبات الحكومية العامـــة تبين ان الحكومة لم تدفع لمجلسنـــا في السنة الماضية ســـوى ٤٦٠٠ ليره من اصل ١٥ الفا كـــانت قد وافقت عليها ، وهذا يعني ليرتين للنفس لا غير ، بينمـــا تدفع للنفساليهودية ما يزيد ٣٠ مرة عن هذا المبلغ ، ولهذا فقد قرر المجلس بالاجمـــاع مطالبة الحكومة بدفع ٢٥ الف ليره هبة لهذه السنـــة اي حوالي ١٠ لـــيرات للنفس ، وطالب ايضا بدفع المبالـــغ المستحقـــة للمجلس لـــدى الحكومة من السنوات الماضية من الهبة الحكومية المحجوزة ومن ضريبة الملك المحولة .

ونحن نعـــرف ان اخـــذ القرارات لا يكفي وانما المهم متابعة هذه القرارات حتى يتم التنفيذ .

ونطالب الحكومة بتنفيـــذ وعودهـــا والتزاماتها تجاه مجلسنـــا وبتحرير أموالـــه المحجوزة والمستحقة له من السنين الماضية ، لا سيمـــا ونحن نقوم ببناء المشاريـــع الحيوية ،وان السكان يدفعون التزاماتهم بنسبة محترمة .

اجتمـــاع منطقة المثلث لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعو الى تعميـــق وتوسيع الشـــرح السياسي والنظـــري والاهتمام بقضايا الشبيبة العاملة والمتعلمة

الطيبة ٧١/٢/١٤ ـ لمراسلنا : عقد هنا اجتماع لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واستمع الاجتماع من سكرتير المنطقة عن تلخيص عمل المنطقة في العـــام المنصرم وقدم مقترحات لبرنامج عمل للسنة الحالية . وبعده قدم عضـــو سكرتارية المنطقة الرفيق مريد فريد بيانا عن عمل منظمة ابناء الكادحين وقدم اقتراحات عملية لتحسين العمل ثم جرى نقاش على البيانين .

وقد اكد البيان والنقاش ضرورة دعم العمـــل الفني والريـــاضي في المنطقة ، وضرورة الاهتمام بمشاكل الطلاب في المدارس وخصوصـــا في المدارس الثانوية .

ودعا الرفاق الى زيادة التعاون بين الفروع وتبادل الزيارات بينها .

واشاد البيان باقامة فرق للفتيات المنظمات في صفوف الحركة في كافـــة الفروع ودعا الى اقامة فرق جـــديدة في قرى جديدة .. وابرز التوسع في صفوف الحركة خـــلال البرنامـــج بـ ٢٠٪ ، وفي توزيع الصحافـــة الشيوعية (الغد بـ ٤٢٪ والاتحـــاد بـــ ٥٠٪) .. واعلن فرع الطيبـــة تحديه لبـــاقي الفروع في المنطقة في تنفيذ برنامج العمل .

ودعا البيان الى توثيق العلاقـــة بين القراء وصحفنـــا الشيوعيـــة وتشجيع الاقلام للمراسلة .

واتخذت قرارات تنظيمية اخرى ، كما اتخذت القرارات السياسيـــة التالية :

١ ـ الاحتجاج على حملة الارهـــاب ضد رفاقنا وأصدقائنا في كفر قـــاسم والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين دون ابطاء .

٢ ـ الاحتجاج على حملة الملاحقة والارهاب ضد رفاقنا وأصدقائنا في بير السكة ، بقصد زعزعة ثقتهـــم بحزبنا الشيوعي وبحركتنا .

٣ ـ التضامن مع المناضل نعيـــم الاشهب والمطالبة باطلاق سراحه .

٤ ـ مطالبة حكومة اسرائيـــــل بالاستجابة للمبادرة المصرية وتنفيـــذ قرار مجلس الامن والاعلان عـــــن الانسحاب .

٥ ـ التضامن التام مع شعـــوب جنوب شرق آسيا في كفاحهم الباسل ضد الغزو الاستعمـــاري الاميركي البشع .

تعزيـــــات

تعازينا القلبية الى آل لحام بوفاة عميدهم المرحوم **نمر لحام** له الرحمة ولهم من بعـــده طول البقاء

الحزب ـ حيفا

● ● ●

الى آل الماضي في حيفـــا تعازينا الحارة بوفاة **أم راشد** لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب ـ حيفا

● ● ●

تعازينـــا القلبية الى آل خشيبون بوفاة المرحوم **يوسف سعيد خشيبون** عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء .

الحزب والشبيبة ـ كفر كنا

● ● ●

الى الرفيق محمد علي نمر واخيه احمد وعموم العائلـــة تعازينا القلبية بوفاة والدكم الفاضل ولكم من بعده الصبـــــر والســـلوان

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

● ● ●

تعازينا الحارة الى آل فرح بوفاة المرحوم **حنا فـــرح**

الحزب ـ الناصرة

● ● ●

تعازينا الحـــارة الى آل سروجي بوفاةعميدهم المرحوم **نخلة يوسف سروجي**

الحزب ـ الناصرة

اسرائيــل تواصل عمليات الابعـاد مـــن المنـاطق المحتلـة

واصلت سلطات الاحتـــــلال الاسرائيلي ، أول امس عملية ابعـاد المواطنين العرب ، في المناطق المحتلة. فقد طردت تسعة مواطنين آخرين من الضفة الغربيه وقطاع غزة الىالضفة الشرقيـــــة للاردن عن طريق وادي عربـــه .

وبهذا يصبح عدد المطرودين مـــن هذه المناطق خلال اسبوع واحد فقط ٣٦ شخصا .



حملة انتخابات دموية فى الهند

■ تستعد الهند ليوم الانتخابات العامة الذي يصادف العاشر من الشهر القادم . وتشهد تلك البلاد العملاقة حملة انتخابية عنيفة الغاية . وقد قتل حتى أمس حوالي ٢٢ هنديا فى غمرة الصدامات الانتخابية . واضطرت رئيسة الوزراء أنديرا غاندي (فى الصورة اعلاه) الى الغاء زيارتها لمدينة الله اباد التي فرض عليها نظام حظر التجول منعا لاصطدامات جديدة بين المواطنين .

CANDINO

معلمو المدرسة الثانوية فى الناصرة يضربون احتجاجا على عدم استلام رواتبهم

الناصرة – لمراسلنا – قام معلمو المدرسة الثانوية البلدية فى الناصرة باضراب جديد وذلك احتجاجا على عدم استلام معاشاتهم من بلدية الناصرة . والجدير بالذكر انهم أضربوا مرات كثيرة بسبب تأخر البلدية فى دفع معاشاتهم .

وقد قام وفد من الطلاب الثانويين بمقابلة رئيس البلدية ، موسى كتيلة ، بحضور رئيسه فى كتلة المعراخ ، سيف الدين الزعبي . وقد شرح لهما الوفد الاضرار التي تلحق بالطلاب من جراء تكرار تعطيل الدراسة وطالبوا البلدية بتلبية مطالب المعلمين أما رئيس البلدية فقال : « آسف ان أقول لكم ان كل الحق على المعلمين » . وقال كذلك : « ان المعلمين لم يعودوا يستجيبون لوعود البلدية واصبحوا يلجأون الى الاضراب كشكل وحيد للحصول على ما يريدون ، وهذا الامر يضر بالطلاب » ! فقاطعه سيف الدين قائلا : « اسمحوا لي أن أقول لكم ان الحق كله على وزارة الداخلية وحاكم اللواء والحكومة لانهم لا يدفعون » .

غدا – بقية –

ووصفها بانها مؤامرة استعمارية اسرائيلية للتخلص من قرار العودة الذي كانت الامم المتحدة قد اتخذته والذي ينص على عودة من يريد العودة الى أرضه وبيته والتعويض على من لا يرغب فى العودة منهم .

اعتقالات واسعة في قطاع غزة

غـزة – اعتقلت قوات استخبارات الاحتلال الاسرائيلي فى قطاع غزة رئيس القسم السياسي فى منظمة الجبهة الشعبية فى قطاع غزة عبد الوهاب المصري المكنى « ابو ادهم » ، كما اوقف معه ٢٧ شخصا ينتسبون الى المنظمات الفلسطينية الثلاث .

وتم اعتقالهم خلال الاسبوعين الاخيرين ، وتنسب اليهم دوائر الاستخبارات فى القطاع سلسلة طويلة من الاعمال ، كالاغتيال والقاء القنابل ، فى حي الشجاعية والشاطىء .

كما اوقفت سلطات الاحتلال صبيا فى السادسة عشرة من عمره بتهمة القائه القنبلة التي اودت بحياة طفلين من عائلة اوريو .

هذا ، وضبطت سلطات الاستخبارات مخازن اسلحة وقنابل والغام ، فى مخيمات اللاجئين وفى بيارات غزة ، كما سبق واعتقلت ١٩ آخرين اعلن عن اعتقالهم امس فقط .

تأجيل جديد فى الناصرة
لا تقدم فى المفاوضات على الائتلاف

الناصرة – الاجتماع الذي كان مقررا عقده أمس لمجلس بلدية الناصرة الجديد لانتخاب رئيس للبلدية قد تأجل مرة أخرى ، فى اللحظة الاخيرة ، لاسباب طارئة – كما جاء فى اشعار التأجيل . ولم يحدد بعد موعد جديد لاجتماع المجلس . هذا ، ومن الجدير بالذكر ان الانتخابات التي جرت فى ٨ كانون الاول ١٩٧٠ يكون قد مضى عليها شهران ونصف الشهر .

وعلم مراسلنا ان الاتصالات لا تزال جارية بين الكتل دون التوصل الى اتفاق ملموس ، بسبب معارضة قيادة حزب العفودا اقامة ائتلاف واسع يضم الكتلة الشيوعية .

« برافدا » : الاسرائيليون – بقية

والسجون ، التي اكتظت .. وتدل التقارير عن نية اسرائيل ايجاد معسكرات اعتقال فى صحراء سيناء . ولا تزال تسري على المناطق المحتلة سياسة العقوبات الجماعية التي شابه أساليب العقوبات التي استعملتها الفرق النازية . وقد هدمت آلاف البيوت وطرد أهلوها . وتضيف « برافدا » : ان اكثر من ٣٠ مما يسمى بالمستوطنات العسكرية الزراعية قد اقيمت فى المناطق المحتلة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ... تواصل سلطات الاحتلال طرد العرب من القدس الشرقية لاسكان اليهود المهاجرين فيها .

وتقول « برافدا » : ان هذه الحقائق تظهر بجلاء ان حكام اسرائيل ليس انهم لا يقصدون ملء الهاوية التي هم بانفسهم حفروها بينهم وبين العرب بجرائم مثل مجزرة السكان الآمنين فى قرية دير ياسين التي ارتكبتها العصابات الصهيونية فى سنة ١٩٤٨ وغيرها فحسب بل انهم لا يزالون يعمقونها .

غير ان ذلك لن يساعد المتوسعين الاسرائيليين الذين ما زالوا يتوهمون انهم يستطيعون ان ينجوا من مغبة اعادة تنظيم الحقائق المنتهية بالضم . اذ لا شك فى انهم سيضطرون الى ترك المناطق العربية المحتلة .

الكتلة الشيوعية تطلب من اللجنة المركزة فى الهستدروت بحث : التزييف فى انتخابات عمال المعادن

توجهت الكتلة الشيوعية (راكح) فى الهستدروت برسالة عاجلة الى اللجنة المركزة فى الهستدروت طلبت فيها ان تضع على بساط البحث ، بشكل عاجل ، قضية التزييف فى انتخابات عمال المعادن .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

★ لنناضل لاجل السلام دون ضم
★ ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي

اجتماع قطري للحزب

يعقد فى ٢٦ – ٢٧ شباط ١٩٧١ فى عكا باشتراك أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ولجان مناطق الحزب وسكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يفتتح الاجتماع فى الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة ٢٦–٢–٧١ ويستمر فى يوم السبت .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة عكا

اجتماعات شعبية

البقيعة	الاحد ٢٨–٢–٧١	جمال موسى
البعنة	الاربعاء ٣ –٣–٧١	توفيق زياد
ابو سنان	الخميس ٤ –٣–٧١	توفيق طوبي
	يوم الاحد ٢٨–٢	
نتانيا	الساعة ٧،٣٠ مساء	أ. ملامد

اشتباك بالايدي – بقية

فى المؤتمر الى نقاش حاد بين المندوبين وفى أوساط الرئاسة نفسها ، مما ادى الى الاشتباك بالايدي بين أنصاره ومناوئيه .

وأبرزت الصحف العالمية تصريحات أدلى بها الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي الذي أعلن فى سويسرا ان الاوساط القائمة على المؤتمر تسعى الى المبالغة والدراماتيكية فى تصوير أوضاع يهود الاتحاد السوفييتي . وكان لتصريحات غولدمان صدى واسع مما اثار حفيظة زملائه فى قيادة الصهيونية العالمية .

ونشرت صحيفة « معريب » فى ٢/٢٤ نبأ يقول ان قيادة حزب العمل تدرس امكانية اقالة ناحوم غولدمان من منصبه رغم التصريحات المضادة لتصريحاته السابقة ، والتي قال فيها انه يؤيد المؤتمر من أجل يهود الاتحاد السوفييتي ولكنه لا يؤيد العنف فى معالجة هذه « القضية » !

وينسب مراسل « معريب » الى أوساط مطلعة فى قيادة حزب العمل الحاكم قولها انها ضاقت ذرعا بتصريحات غولدمان وتكذيباته وزعم ان اقواله زورت ولم تنشر على حقيقتها .

وتقول صحيفة « هآرتس » (٢/٢٥) ان المؤتمر شهد هبوطا بعد الصعود الذي حققته الجلسة الافتتاحية .. واضافت الصحيفة ان طرد كهانا وعدم السماح له بالقاء كلمة أثار ضجة أكبر من تلك التي كان من المتوقع أن يثيرها فى حالة اشتراكه فى المؤتمر .

من كل هذا تبقى حقيقة واحدة هامة ، وهي ان هستيريا العداء للمبادىء التقدمية الانسانية ، التي تحاول الحركة الصهيونية اثارتها من حين لآخر ، بتحريضها ضد الاتحاد السوفييتي ، لم تعد تلقى التربة الصالحة لدى الرأي العام العالمي ، الذي أخذ يستيقظ على حقيقة الصهيونية ، وأخذ يكتشف طبيعة النظام الاسرائيلي العنصرية المعادية للتقدم والسلام .

السلاح السوفييتي – بقية

الساعة .. وباستطاعة هذه الطائرات ان تطلق صواريخ جو – ارض وجو – جو .

وعقب المراقبون هنا ، ان وزير الدفاع السوفييتي لم يدل بمثل هذا التصريح عن تطوير هذا السلاح الجديد ، الا بعد ان قطع الاتحاد السوفييتي شوطا كبيرا فى هذا الاتجاه .

وفى مقال آخر نشرته صحيفة « برافدا » ، للذكرى نفسها ، كتب غرتشكو يقول حول هذه الطائرات ان الارقام هذه ليست هي الحد النهائي الممكن بلوغه .

وفى الامر اليومي لعيد الجيش السوفييتي اتهم الماريشال غرتشكو الولايات المتحدة بالتدخل البربري فى الهند الصينية واتهمها بتأييد اسرائيل التي تعارض اجراء تسوية سلمية فى الشرق الاوسط .

وتحدث عن سلاح الطيران ، فقال منذ مدة أصبح الطيران العسكري وسيلة لاطلاق الصواريخ من الجو الى الارض وصواريخ جو – جو ، كما انه لا تزال تجري تغييرات فى مجال الطيران العسكري .

القاهرة تحذر – بقية

يارينغ . وقالت « الاهرام » ان على اسرائيل أن تجيب على مقترحات يارينغ بصورة ايجابية واضحة ومرضية . والا فليس هناك اقل من عمل فوري من جانب مجلس الامن تغيير سياسة اسرائيل يمكنه ان يمنع تجدد الحرب . وفى هذا الاطار أكدت « الاهرام » ان العودة بالقضية الى مجلس الامن الان انما ستعني نهاية لمهمة الدكتور يارينغ .

وفى الامم المتحدة قام الوفد المصري بتوزيع بيان من الدوائر المسئولة فى القاهرة على أعضاء المنظمة الدولية يدعو أعضاء مجلس الامن الى تحمل مسئولياتهم ازاء رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا حيث ينص على انسحاب اسرائيل الكامل مقابل الاعتراف بحق كل دول الشرق الاوسط فى العيش بسلام .

وأذيع من القاهرة ان وزارة الخارجية قد طلبت الى المندوب المصري الدائم فى المنظمة الدولية ، الدكتور الزيات ، اجراء اتصالات عاجلة بسكرتير الامم المتحدة ، وثانت ، وبالمبعوث الدولي ، يارينغ ، للبحث فى آخر تطورات الموقف .

وفى الامم المتحدة اعلن أن المندوب المصري ، الزيات ، قد أكد للدكتور يارينغ ان مقترحات القاهرة الاخيرة مقرونة بشروط وانه فى حالة عدم تنفيذ اسرائيل هذه الشروط فان تلك المقترحات لا تعتبر قائمة وموجودة .

وتضع أجهزة الاعلام الغربية المسئولية كاملة على حكومة اسرائيل التي بموقفها الراهن ، وبعد ايجابية الموقف المصري ، تواصل وضع العقبات فى طريق التسوية السياسية السلمية مما قد يترتب عليه اندلاع نيران الحرب مجددا .

وقد أعلن وزير الحربية المصرية ، محمد فوزي ، ان مصر لن تتنازل عن بوصة واحدة من الاراضي العربية المحتلة . ولكن اسرائيل ، ومن ورائها القوى الامبريالية ، لا تريد ان تستمع الى صوت الحق والعدل . فاسرائيل تريد الاحتفاظ بثمار انتصارها العسكري والتوسع على حساب الاراضي العربية .

وأوضح الوزير المصري ما فى هذا من خطورة .. وقال : ان القوات المصرية موجودة فى حالة تأهب تام لتحرير الاراضي المحتلة بالقوة اذا رفضت اسرائيل الانسحاب الكامل .

وعلى النطاق العالمي جرت مباحثات سوفييتية – يوغوسلافية بشأن أزمة الشرق الاوسط وضرورة تحقيق تنفيذ كامل لقرار مجلس الامن الدولي .

وفى روما اعلن ان الحكومة الايطالية قد عادت الى محاولتها القيام بالتوسط لحل ازمة الشرق الاوسط . وأعلن فى بيروت ان وزير الخارجية الايطالي سيزور عددا من الاقطار العربية لمعرفة رأيها فى مساعي ايطاليا هذه .

عدم الانسحاب – بقية

وليس لهذا من معنى سوى ابراز اصرار حكام اسرائيل على احراز مكاسب اقليمية نتيجة للحرب وهو ما يتنافى مع قرار مجلس الامن الدولي ومع ميثاق الامم المتحدة ، ويهدد المساعي السلمية لتحقيق سلام ثابت عادل فى الشرق الاوسط ، تلك المساعي التي دفعت الى التفاؤل بعد اعلان المقترحات المصرية الاخيرة.

ويؤخذ من الصحف ان من أسباب تأخر تسليم الرد الاسرائيلي ، رسميا ، الى يارينغ ، ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تجري اتصالات مع واشنطن لتنسيق موقفهما . ولقد أجرى السفير الاسرائيلي ، رابين ، مقابلة مع نائب وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ، واعقبها بمقابلة مع وزير الخارجية ، روجرز ، نفسه . ولم يصدر عن المقابلتين ما يوحي بما دار فيهما من أبحاث .

ومن الناحية الاخرى أدلى المتحدث الاميركي الرسمي ماكلوسكي ، ان حكومته لا تحاول الضغط على اسرائيل أو مصر وانها ترى دورها الرئيسي فى مساندة المبعوث الدولي لانجاح مهمته .

وكانت مجلة « التايم » الاميركية قد نشرت ان الحكومة الاسرائيلية قد أقامت هيئات لرسم خرائط عن المواقع التي ستنسحب اليها اسرائيل ، لتقديم هذه الخرائط للبحث اذا اقتضت الضرورة .

وقد ذكرت مصادر مطلعة فى اسرائيل انه تم تشكيل ٣ لجان لوضع خرائط الانسحاب كما تريده اسرائيل ، وذيوله القانونية ووضع مدينة القدس ولجنة تبحث فى قضية « العقود والاتفاقيات » ، وان رئيسة الحكومة تشرف على عمل هذه اللجان وترأس احداها بينما يرأس لجنة أخرى قائد جهاز المخابرات .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٦
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

قداس وجناز السنة



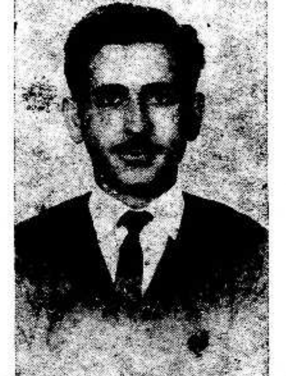
عائلة نقولا ومرجيه وأقرباؤهم وانسباؤهم فى يافة الناصرة وخارج البلاد يدعونكم لحضور **قداس وجناز السنة** عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه

برنارد الياس نقولا

وذلك يوم السبت (غدا) الواقع فى ١٩٧١\٢\٢٧ فى تمام الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة اللاتين فى يافة الناصرة .

ويرجون اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء . لا أراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز




آل دلة وأقرباؤهم وانسباؤهم فى كفر ياسيف وابو سنان يدعون عموم المعارف والاصدقاء لحضور **قداس وجناز الاربعين** عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه

بولس نجيب دلة

يقام القداس والجناز يوم السبت الموافق ١٩٧١\٣\٦ فى الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس فى كفر ياسيف . لا اراكم الله مكروها بعزيز الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة .